الأحد ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ... بين حارسيه !!

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

قلت فى مقال سابق إن خصوم الوفديين انتهزوا فرصة مسألة الاستاذ يوسف احمد الجندى وأذاعوا اشاعات عديدة ، وإن بعض هذه الاشاعات ولد ميتا فلم يترك وراءه أى أثر . ولكن بعضها مع الأسف كان له أثر سيء ولا يزال هذا الأثر حيا قائما حتى اليوم .

ولقد عرضت فى مقال الاسبوع الماضى إلى اشاعة دعوة البرلمان للاجتماع لكى يطرح عليه رفعة الرئيس مصطفى النحاس باشا تفاصيل الخلاف ويطلب منه أن يحدد حقوق العرش وحقوق رئيس الوزراء فى اختيار وتعيين الوزراء .

وأريد اليوم أن أتكلم عن بقية الاشاعات ، وأسرد أقوال الجهتين مكتفيا فى ذلك بمجرد الرواية ومن غير تعليق .

منذ شهر أو أقل ، عرضت إحدى المجلات الأسبوعية المصورة لحضرة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا فقالت إن سعادته كان محروما من عطف ورضاء جهة سامية لأنه كان اتصل بالجهة المذكورة أن سعادته اشترك فى المساعى التى بذلتها الوزارة النحاسية لدى الحكومة البريطانية من أجل رفع سن الرشد السياسى

ولقد رددنا يومها على الزميلة المذكورة فقلنا ما عرفه القراء ولا يزالون يذكرونه وخلاصته أن صاحب السمو الملكى الأمير محمد على هو صاحب اقتراح رفع سن الرشد السياسى وأن الوزارة النحاسية عندما عرض الاقتراح عليها رفضته باجماع آراء الوزراء ، فلم يبق إذن محل للبحث فى أمر المساعى المزعومة لدى الحكومة البريطانية ولا محل للبحث فى نصيب حافظ عفيفى باشا فيها ، ما دام الاقتراح قد رفض من أول الأمر فلم يبذل والحالة هذه أى مسعى من أجله

القراء يذكرون هذا ويذكرون الضجة التى أثارتها أقوال هذه المجلة واشتركت فيها صحفنا اليومية . ولقد أيدت هيئة الوفد المصرى بلسان صحفها كل كلمة قلناها ، وسكت صاحب السمو الملكى الأمير محمد على عن التكذيب أو التفسير ، وكان معنى هذا ، ولا معنى هناك سواه ، أن الحقيقة هى ما قلناه وأن سموه الملكى هو صاحب الاقتراح

خطأ زميلة

ولكن المجلة الاسبوعية المذكورة عرضت فى نفس العدد ونفس الصفحة لحضرة صاحب السعادة امين عثمان باشا فقالت إن سعادته — هو أيضا — غير مشمول بالعطف والرضاء بسبب الاشاعات التى ذاعت فى الصيف الماضى عن سفره إلى انجلترا وعلاقة هذا السفر بالمساعى لرفع سن الرشد السياسى .

ولقد وقعت الزميلة فى روايتها هذه فى خطأ مزدوج .

خطأ من جهة الوقائع لأن اسم امين عثمان باشا لم يذكر مطلقا فى صدد حكاية رفع سن الرشد السياسى .

وخطأ مادى لأن اشاعة سفر أمين عثمان باشا إلى انجلترا ذاعت فى أواخر شهر اغسطس واستمرت إلى الاسبوع الأول من شهر سبتمبر ١٩٣٧

أى اشاعة سفر سعادته ذاعت بعد أن تولى صاحب الجلالة الملك سلطته الدستورية فعلا وباشر مهام الملك فعلا بأكثر من شهر .

فلم يكن معقولا اذن أن يسافر أمين عثمان إلى انجلترا لكى يتكلم فى رفع سن الرشد السياسى . . . بعد أن اقسم جلالة الملك اليمين الدستورية فى يوم ٢٩ يوليه وتولى سلطته فعلا ، أى بعد أن تنفذ فعلا نص الدستور الخاص بسن بلوغ الرشد أى سن الثامنة عشر عاما هلالية .

وساطة الحكومة البريطانية

هذا هو الخطأ المادى الذى وقعت فيه الزميلة لأن واحداً لم يقل إن أمين عثمان باشا سافر يومها من اجل هذه المسألة.. وانما الذى قيل وردده دوائر المعارضة ونقله رواتها إلى دوائر القصر هو أن صاحب السعادة أمين عثمان باشا سافر إلى لندن لكى يحمل الى الحكومة البريطانية رجاء من صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى أن تتوسط الحكومة المذكورة لدى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر فى تسوية بعض مسائل معلقة ومنها مسألة الاستاذ يوسف احمد الجندى .

هذه هى الاشاعة التى ذاعت يومها ... وليس فيها كما ترى حرف واحد عن مسألة رفع سن الرشد السياسى كما قالت زميلتنا المجلة المصورة .

الحقوق الدستورية

والمذكرة التى طلبت من كبير المستشارين وذات يوم فى أوائل شهر اغسطس الماضى خرجت احدى الصحف المعارضة لحكومة

الوفديين بخبر قالت فيه إن الوزارة قد طلبت من صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين أن يضع مذكرة فى تفسير نص مادة الدستور التى تنص على حق جلالة الملك فى تعيين الوزراء وفى اقالتهم .

وكان المفهوم من سياق الخبر كما صاغته وروته الصحيفة اليومية المذكورة أن الوزارة كانت تطلب من كبير المستشارين الملكيين أن يضع مذكرته بحيث يؤيد فيها وجهة نظر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا والرأى الذى ذهب اليه رفعته فى مسألة الأستاذ يوسف احمد الجندى وكيف أن له حق اختيار الوزراء الذين يعاونونه وأن عليه وحده مسئولية هذا الاختيار .

ثم عادت نفس الزميلة اليومية الى نفس الموضوع أو نفس الاشاعة فذكرت أن الوزارة عدلت عن طلب المذكرة من سعادة عبد الحميد بدوى باشا بعد أن تبين لها أن سعادته يخالفها فى رأيها وأنه اذا وضع هذه المذكرة فسوف يؤيد فيها وجهة نظر القصر.

وكانت هذه ـ بعد اشاعة دعوة البرلمان ـ الاشاعة الثانية .

***

وكان طبيعيا بعد هاتين الاشاعتين ... أن تفتح دوائر القصر اذانها لما يقال ، وأن تهتم بكل اشاعة وكل خبر ينقل اليها وأن تتحرى عن صحته وأن تحاول البحث هنا وهناك ..

ولم يطل بها الانتظار بعد الاشاعتين السابقتين : اشاعة دعوة البرلمان للاجتماع واشاعة المذكرة التى طلب من كبير المستشارين الملكيين أن يضعها فى تفسير نص مادة الدستور .

أين وكيل المالية ؟

لم يطل الانتظار بدوائر القصر ، فقد خرجت احدى الصحف ذات يوم بخبر تتساءل فيه عن أين يكون وكيل وزارة المالية أمين عثمان باشا .. وكيف أنه ليس موجوداً لا فى القاهرة ولا فى الاسكندرية ؟

ثم عادت فى يوم آخر وتساءلت هل صحيح أن سعادته قد سافر إلى انجلترا موفداً فى مهمة خاصة من قبل رفعة النحاس باشا ؟

وكان هذا التلميح كافيا لكى تبيض الاشاعات وتفرخ وتخرج منها التفاصيل عن كيف سافر أمين عثمان ... وهل كان سفره بالباخرة أم بالطائرة ؟ . وهل سافر على طائرة ركاب عادية أم استؤجرت له طائرة خاصة ... الى آخره

***

وكانت الاشاعة قوية وخطيرة .. وزاد فى قوتها وخطورتها أن أحداً لم يكن يعرف حقيقة أين هو صاحب السعادة أمين عثمان باشا ؟

طلبوه فى القاهرة ، فى مكتبه وفى داره.. فلم يجدوه !

وطلبوه فى الاسكندرية فى مكتبه وفى داره .. فلم يجدوه !

وليس من السهل ولا من الجائز أن يختفى وكيل لوزارة المالية على هذا النحو من غير أن تروج الاشاعات .

ليس من السهل أن يحدث هذا حتى وفى الظروف العادية ، فما بالك اذا كان هذا الاختفاء فى ظروف كان جوها مكهربا ومملوءا بالريبة والشكوك والقال والقيل ؟

وذهبت ذات يوم أزور صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى داره برمل الاسكندرية . وسألته يومها :

ـ أين أمين عثمان باشا ؟

وابتسم سعادته وقال : بتسأل ليه ؟ هل كلفك أحد بهذا السؤال ؟

قلت لم يسألنى أحد ولم يكلفنى أحد ولكن الاشاعات كثيرة ولقد سمعت بها معاليك طبعا وليس من المصلحة أن تتركوا هذه الاشاعات تستقر فى النفوس وتحدث أثرها السيء ..

وقال معاليه : وهل نحن مسئولون عن هذه الاشاعات ؟ ... وما حيلتنا فى هذه الاشاعات السخيفة التى يذيعها خصومنا فى كل يوم ؟

قلت : بيت القصيد الآن هو أين أمين باشا عثمان ! . قولوا أين هو فينتهى الأمر ويبوء أصحاب الاشاعة بالخجل والكسوف.

زهقنا من هذه الدسائس

قال سعادته : لست مكلفا أن أقول أين هو وكيل وزارتى. واذا كان هناك من يظن أن له هذا الحق فى سؤالى ، فليتقدم إلىّ بهذا السؤال وأنا أعرف كيف أرد عليه .. ومع ذلك يا أستاذ تابعى هم يقولون إن أمين عثمان سافر الى لندن ... طيب .. أمامهم شركات البواخر ... وأمامهم شركات الطيران فليسألوها على أية باخرة ... أو على أية طائرة قد سافر أمين عثمان ! ... ثم ما حاجتنا إلى أن نوفد أمين عثمان إلى لندن ، وعندنا هنا السفارة البريطانية وعلاقتنا بها وبرجالها حسنة جداً ، وفى وسعنا أن نتكلم معها فى أية مسألة من المسائل التى زعموا أننا أوفدنا أمين عثمان باشا من أجلها الى لندن . .

ده كلام فارغ ، وأؤكد لك يا فلان أننا زهقنا من هذه الدسائس ومن هذه الوشايات ، وليس مما يتفق مع كرامتنا أن ننزل فى كل يوم الى الرد على كل اشاعة وكل وشاية .

اقتراح برفع سن الرشد السياسي الى ٢٥ سنة !!

نكتفي اليوم بنشر هذا الخبر الخطير مجردا عن الحواشي والذيول إلى أن تجتمع تحت يدنا بقية التفاصيل فنعود إلى معالجة الموضوع ونطلع القراء والرأى العام على المساعى التى بذلها بعضهم فى هذا الشأن .

أرسل « بعضهم » فى صيف عام ١٩٣٦ إلى وزارة الخارجية البريطانية تقريرا مطولا عن الحالة فى مصر وعما يراه فى شأنها . وكان أول اقتراح تقدم به صاحب التقرير المذكور هو اقتراح برفع سن الرشد السياسى إلى ٢٥ سنة !!

أى أن صاحب الجلالة الملك فاروق لا يتولى عرشه ويباشر سلطته الشرعية الدستورية الا فى سنة ١٩٤٤

أما كيف التوفيق بين العمل بهذا الاقتراح وبين النص القائم الخاص ببلوغ سن الرشد السياسى عند ماتتم جلالته سن ١٨ سنة هلالية — وهو نص غير قابل للتعديل بحكم الدستور — نقول أما كيف التوفيق بين هذا وذاك فأمر نرجىء الكلام فيه إلى حين ، أى إلى بعد أن تكتمل تحت يدنا بقية التفاصيل .

شهادات اثبات

وأبلغت بعض المتصلين ما قاله صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فقيل لى إن المسألة أخطر من أن يقضى فيها المنطق وحده ، لأن هناك وقائع وشهادات اثبات من أناس ليست لهم مصلحة فى الكذب والاختلاق على الوفديين . فقد اتصل بنا أن هناك تلغرافا ورد على احدى الصحف المسائية من مراسلها فى لندن وفيه أن امين عثمان باشا وكيل وزارة المالية المصرية قد وصل إلى لندن — ولكن الصحيفة اليومية المذكورة لم تنشر هذا التلغراف مراعاة لخاطر الوزارة وللظروف .

كذلك أرسل رياضى مصرى كبير معروف يقيم فى لندن ، أرسل حضرته خطابا إلى صديق له هنا يقول فيه إنه قابل فى لندن امين عثمان باشا .

ثم قال محدثى : هذه الوقائع لا يكفى المنطق وحده فى تفنيدها ، بل لابد من الدليل الحاسم قبل أن نعتبر سفر امين باشا إلى لندن اشاعة سخيفة و نتهم أصحابها بالكذب والاختلاق .

حقيقة المسألة

كما يرويها مكرم باشا

وعدت إلى مكرم باشا ونقلت اليه ما سمعت ... ورجوته بالحاح أن يقول لى أين حقيقة امين عثمان باشا لأن المسألة قد أخذت دورا خطيرا وأحدثت أثرا سيئا جداً .

وقص على سعادته الخبر — وهنا استسمح سعادته فى نشر هذه التفاصيل :

كان صاحب السعادة امين عثمان باشا قد حصل فى اول الصيف على اجازة ، ولكن سعادته لم ينتفع باجازته هذه بل واظب على الحضور إلى مكتبه وعلى العمل فى معظم الأيام .

وكان من نتيجة ارهاق نفسه بالعمل أن ساءت صحته . وذات يوم أصيب سعادته بنوبة اغماء وهو يعمل فى مكتبه ونقل الى داره فى حالة سيئة .

وتعددت نوبات الاغماء التى أصيب بها سعادته .

وجاء قريب — بل لعله أقرب الناس الى امين عثمان باشا — جاء هذا القريب الى سعادة مكرم باشا يرجوه أن يشترك معه فى اقناع امين عثمان باشا بالراحة وترك العمل بضعة اسابيع رحمة بنفسه .

وهنا يقول مكرم باشا :

— وكان امين باشا حقيقة فى حالة سيئة وكان فى أشد حاجة الى الراحة . ولكن وكيل وزارة المالية الثانى صاحب السعادة عبد الرازق باشا أبو الخير كان قد طلب منى اجازة واعتذرت له عن عدم استطاعتى اجابة طلبه بسبب كثرة اعمال وزارة المالية فى ذلك الوقت . ولهذا كان موقفى حرجا . . امين عثمان سبق أن اخذ اجازة . . وها هو اليوم فى أشد الحاجة الى اجازة ثانية . . فكيف السبيل إلى اعطائه هذه الاجازة من غير أن اغضب واجرح عبد الرازق باشا أبو الخير الذى رفضت طلبه للاجازة . . . لم يكن أمامى إلا أن أعطى أمين عثمان اجازة ثانية وأخفى خبر هذه الاجازة حتى لا يعلم بها الوكيل الثانى عبد الرازق باشا أبو الخير . وهكذا كان . وهذا ماحدث . ولقد سافر أمين عثمان باشا هو وأسرته إلى لبنان . . .

قلت : إذن المسألة بسيطة ماعليكم إلا أن تظهروا جواز سفر أمين باشا لكى يرى من يهمهم الأمر أن سعادته لم يسافر إلى انجلترا . . . بل سافر إلى لبنان كما هو ثابت من تأشيرة حكومة لبنان .

قال سعادته : مستعدون . . . فليطلبوا منا هذا ونحن نريهم جواز سفر أمين عثمان !

***

ولا أدرى بعدها هل تقدم أحد بهذا الطلب فاطلعوه على جواز سفر سعادة أمين باشا عثمان أم أنهم اكتفوا بهذا الايضاح .

(وللحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

لماذا قبل محمد محمود باشا هذه «المرمطة» السياسية ؟

قلنا فى الاسبوع الماضى إن الأحرار الدستوريين ساخطون متبرمون ، وليس سخطهم بسبب اشتراك السعديين فى الوزارة ، كلا ، لأن الاحرار الدستوريين يسلمون بأن دخول السعديين الوزارة كان ضريبة لابد من إدائها ولكنهم ساخطون متبرمون لأن رئيسهم النبيل اضطر أن يتخلى للسعديين عن الوزارات الرئيسية وهى الداخلية والمالية ، وقنع هو بأن يكون « وزير دولة » أو رئيس وزراء شرف !

ثم يقول الاحرار الدستوريون إن الدكتور احمد ماهر اليوم ليس أقوى من سعد زغلول فى سنة ١٩٢٦ ولا أقوى من مصطفى النحاس فى سنة ١٩٢٨ ، وإن محمد محمود فى سنة ١٩٣٨ ليس أضعف منه فى سنة ١٩٢٦ أو سنة ١٩٢٨ ، ومع ذلك فان محمد محمود هذا بعينه قد قبل اليوم وباسم الاحرار الدستوريين ما لم يقبله أحد منهم فى أيام سعد زغلول ، وذلك أنه عندما قامت الوزارة العدلية الائتلافية فى سنة ١٩٢٦ كانت وزارة الداخلية من نصيب الاحرار الدستوريين وفى سنة ١٩٢٧ فى وزارة ثروت باشا كانت وزارتا الداخلية والمالية من نصيب الاحرار الدستوريين .

وفى سنة ١٩٢٨ فى وزارة النحاس الائتلافية بقيت وزارة المالية فى يد الاحرار الدستوريين وأيامها لم يكن لهؤلاء الاحرار الدستوريين أكثر من ثلاثين أو أربعين مقعدا فى مجلس النواب . .

واليوم ولهم فى مجلس النواب أكثر من تسعين مقعدا . . تنزل بهم هذه الضربة ، ويحنون رأسهم أمام احمد ماهر وهم لم يحنوها من قبل أمام سعد زغلول ! !

وفاتح بعضهم رفعة محمد محمود باشا فى هذا فقال رفعته إنه فعل ما فعل ورضى بما



رضى من أجل البلاد ومصلحة البلاد .

قالوا له : ومصالحنا نحن ؟ . والعمد فى الارياف ؟. ومشايخ الخفراء .. والانتخابات التكميلية ؟. والسلف الزراعية .. ومصالحنا فى وزارة المالية ... من يقضى لنا هذا كله ؟

وزاد احمد عبد الغفار بك على ذلك وقال :

— أؤكد لك يا رفعة الباشا اننى مكسوف الآن من دخول وزارة الداخلية !

وقبل أن نسرد للقراء وجهة نظر محمد محمود باشا ولماذا قبل رفعته هذه «المرمطة» وهذه الطلبات المجحفة ، نحب أن نعود بهم إلى خبر نشرناه فى عدد هذه المجلة رقم ٢٠٧ وعنوانه (من أسباب الأزمة . الحقوق الدستورية وضعف ذاكرة رئيس الوزراء) فقد قلنا فى الخبر المذكور إن من أسباب توتر العلاقات بين القصر ورئيس الوزراء محمد محمود باشا أنه كان مفهوما عند قيام وزارته ان تسوى مسألة السلطات وحقوقها الدستورية حتى لا يقوم فى المستقبل خلاف مثل الخلاف الذى قام بين القصر ووزارة النحاس باشا وانتهى بالاقالة ..

بل وكان بعض وزراء الأحرار الدستوريين كان اقترح أن يضع كبير المستشارين الملكيين مذكرة تفسيرية فى هذا الموضوع على أن تعرض هذه المذكرة على البرلمان فيوافق عليها وتعتبر بعدئذ مكملة للدستور .

قلنا هذا وقلنا إن محمد محمود باشا تناسى أمر هذا الاقتراح أو تجاهله

***

واليوم يقول محمد محمود باشا لبعض خاصة أنصاره إن حديث هذه السلطات وحقوقها الدستورية وتحديد مدى هذه الحقوق هى فى الواقع السبب الأصلى الذى حمله على قبول اشتراك السعديين فى الوزارة على هذا النحو الذى يجعل كفتهم راجحة .

وبيان ذلك ...

يقول صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا إنه لا يمكن له أن يسلم بوجهة نظر



دوائر القصر فى تحديد الحقوق الدستورية على النحو الذى تراه ، ولكن هذه الطلبات إما أن يكون المقصود منها احراجه هو بالذات لكى يستقيل ، فاذا استقال وقامت بعد وزارته وزارة من السعديين . اختفت هذه الطلبات وصرف النظر عن هذه الآراء ، وبقيت وزارة السعديين فى الحكم من غير أن تواجه أو يطلب منها أحد تحديد السلطات وتفسير مدى الحقوق . إلى خره

وإما أن يكون أصحاب هذا الرأى وهذه الاقتراحات جادين فى تحقيق وجهة نظرهم . وهنا لابد لهم من أن يعودوا ويقدموا طلباتهم إلى الوزارة الجديدة .

فاما أن ينضم اليه الوزراء السعديون فى الرأى ويرفضوا معه وجهة النظر الخاصة فى تحديد هذه الحقوق على النحو الذى يراه بعض موظفى القصر ... وهكذا يكون الاحرار الدستوريون والسعديون معا متضامنين فى الرفض ، وتنجو البلاد من ازمة من الطراز الاول فى وقت هى فيه اشد ماتكون حاجة الى الاستقرار .

واما أن يقبل الوزراء السعديون وجهة النظر المذكورة ويسلموا لبعض موظفى القصر بارائهم فى الموضوع وهنا — وهذا مايقوله رفعة محمد محمود باشا — وهنا يعلن رفعته أنه لايوافق ولايقبل تفسير الدستور على هذا الشكل ثم يستقيل من الوزارة ...

ولا يمكن يومها لاى لسان مهما طال أن يصف رفعته باقل من أنه بطل وحام من حماة الدستور !

اضف الى ذلك أن رفعته يكون بهذه المناورة الماهرة قد كشف السعديين وارغمهم على أن يجهروا بحقيقة آرائهم وميولهم ووجهة نظرهم فى تفسير الدستور وتحديد السلطات .

وبقى امام القراء أن يزنوا اقوال رفعته وأن يتساءلوا معنا هل هى حقيقة مناورة من جانب محمد محمود باشا الذى يريد ان يكون بطلا يشار اليه بالبنان ؟

كم يعطون عمرًا لهذه الوزارة ؟

النقراشى باشا : موعدنا شهر نوفمبر ..

إذا كان هنـاك سخط وتذمر فى صفوف الأحرار الدستوريين — وقد شرحنا أسبابه فى موضع آخر من هذا العدد — فان هناك أيضاً شيئاً من التـذمر فى صفوف الهيئة السعدية ، والسبب فيه أن السعديين كانوا يطمعون فى أن تكون الوزارة وزارتهم إسما ومعنى ولحما ودما . . . وفى أن يكون لهم عشرة مقاعد فى الوزارة بدلا من خمسة . .

وهنا يقول الراوى إن صاحب المعالى النقراشى باشا نصح للمتذمرين من السعديين بالسكوت والصبر والانتظار ... فلما ألحوا عليه وطالبوه بالايضاح صرح لهم معاليه بما معناه أن المتفق عليه أن اشتراك الحزب السعدى الآن فى الوزارة هو الخطوة الأولى فى سبيل استئثاره بالحكم ، وأن انفراد الحزب بالحكم سيتحقق فى شهر نوفمبر القادم

هذا ما يقوله الراوى — والراوى هنا من السعديين — ونحن ننشره من غير تعليق هذا وإن كنا نستبعد — والنقراشى باشا معروف بشدة تحفظه وقلة كلامه — وإن كنا نستبعد أن يذهب معاليه فى الصراحة الى مثل هذا الحد البعيد .

***

ولقد شرحنا فى موضع آخر من هذا العدد وجهة نظر محمد محمود باشا ولماذا رضى رفعته بهذه « المرمطة » ...

ويزيد رفعته على ذلك أنه إذا كان الدكتور احمد ماهر ومعالى النقراشى باشا قد استطاعا حتى اليوم أن يعملا معا باتفاق تام ويداهما فى قفاز واحد كما يقولون ... فان الأمر يختلف وهما فى الوزارة ، وإنه لا مفر من وقوع الخلاف بين الزميلين والزعيمين السعـديين يوم تواجه الوزارة بمسائل ومشكلات لابد وأن يذهب كل منهما فى حلها مذهبا غير الذى يراه صاحبه وهذا الخلاف يرجع الى طبيعـة الاثنين وطريقة كل منهما فى العمل والتفكير

ثم يقول محمد محمود باشا إنه يسافر فى منتصف يوليه وهو واثق من أنه سيعود فيجد الحالة سيئة بين الوزارة ـ التى أصبح الـكل فى الـكل فيها للسعديين ـ يجد الحالة سيئة بين القصر والوزارة بسبب نزعات النقراشى باشا وأنصاره من السعديين .

وخلاصة الحالة كما يتنبأ بها محمد محمود باشا هى :

(١). سوف يختلف الدكتور احمد ماهر مع النقراشى باشا .

(٢). سوف يقع خلاف فى الرأى على مسائل عديدة بين القصر والوزارة بصفة عامة .

● ● ●

الوفديون : لا يهمنا عمر الوزارة .. المهم ان هذه الوزارة هى الفصل الاخير

محمد محمود باشا : نعم شهر نوفمبر ولكن ...

فاذا عاد رفعتـه من أوربا ، وجد موظفى القصر وقد فتحوا له ذراعيهم ورحبوا به بعد أن ادركوا أن رجاءهم لم يتحقق على أيدى السعديين .

وينفرد رفعته بالحكم من أول وجديد !

هذا مايراه رفعة رئيس الوزراء . . .

وهى نبوءة لا نميل نحن إلى تصديقها .

ويظهر أن شيئا من هذا كان اتصل بدولة اسماعيل صدقى باشا قبل سفره إلى أوربا فابتسم دولته وقال :

— عيب إن محمد محمود باشا يعتقد فى نفسه أنه نبيه زيادة عن اللزوم !

***

أما الوفديون فان رأيهم معروف ...

وهو أن التجربة دخلت فى فصلهـا الاخير ، وسواء أطال هذا الفصل أم قصر ، وسواء أبقيت هذه الوزارة بتكوينها الحالى عاما أم زيد أم ينقص ... أم تغير تكوينها ولونها ، فان الأمر الثابت المحقق أن الستار سوف ينزل على السعديين والدستوريين معا ... أما متى ينتهى هذا الفصل الاخير ، ومتى ينزل الستار ... فهذه هى (س) المسألة أو الرقم المجهول الآن !

***

ويرى العارفون أن مصير الأمور سوف ينتهى بخروج الاحرار الدستوريين من الوزارة وقيام وزارة يكون للسعديين فيها نصيب الأسد ، ولا بأس من أن يمثل فيها حزبا الشعب والاتحاد ...

المصرى أفندى

لك فى الوزارة تاريخ يا باشا جماصى
يدعوك لها تستجيب ماتقول لهم عاصى
ويطردوك تنطرد وتقول على راسى
ويمرمغوك فى الوزارة برده تتمرمغ
ولا كأنك فى كرسى الحكم بلاّصى !

* * *

إن شافوا كيتك بحتة لحم تنهشها
وان مدوا إيدهم بعضمة لك تقرقشها
وان وشحوك بالعصا تاكل وتستشهى
فين الاباء والشمم فين الحيا راخر
ملعون أبو الدنيا ع الصرمة وأبو خاشها !

* * *

تخفا الوزارة اللى تكمل بك كراسيها
تخفا الكراسى اللى تقعد صفر فوقيها
تخفا المعارضة اللى راضيه بك زعيم فيها
ولقمة العيش تفور وتفور مخابزها
إن كان سوى الوحل ماتلقاش غموس ليها !!



ويطردوك تنطرد وتقول على راسى ...

كم يعطون عمراً لهذه الوزارة؟

النقراشي باشا :
موعدنا شهر نوفمبر ..

إذا كان هنـاك سخط وتذمر فى صفوف الأحرار الدستوريين — وقد شرحنا أسبابه فى موضع آخر من هذا العدد — فان هناك أيضاً شيئاً من التـذمر فى صفوف الهيئة السعدية ، والسبب فيه أن السعديين كانوا يطمعون فى أن تكون الوزارة وزارتهم إسما ومعنى ولحما ودما . . . وفى أن يكون لهم عشرة مقاعد فى الوزارة بدلا من خمسة . .

وهنا يقول الراوى إن صاحب المعالى النقراشى باشا نصح للمتذمرين من السعديين بالسكوت والصبر والانتظار ... فلما ألحوا عليه وطالبوه بالايضاح صرح لهم معاليه بما معناه أن المتفق عليه أن اشتراك الحزب السعدى الآن فى الوزارة هو الخطوة الأولى فى سبيل استئثاره بالحكم ، وأن انفراد الحزب بالحكم سيتحقق فى شهر نوفمبر القادم

هذا ما يقوله الراوى — والراوى هنا من السعديين — ونحن ننشره من غير تعليق هذا وإن كنا نستبعد — والنقراشى باشا معروف بشدة تحفظه وقلة كلامه — وإن كنا نستبعد أن يذهب معاليه فى الصراحة الى مثل هذا الحد البعيد .

***

ولقد شرحنا فى موضع آخر من هذا العدد وجهة نظر محمد محمود باشا ولماذا رضى رفعته بهذه « المرمطة » ...

ويزيد رفعته على ذلك أنه إذا كان الدكتور احمد ماهر ومعالى النقراشى باشا قد استطاعا حتى اليوم أن يعملا معا باتفاق تام ويداهما فى قفاز واحد كما يقولون ... فان الأمر يختلف وهما فى الوزارة ، وإنه لا مفر من وقوع الخلاف بين الزميلين والزعيمين السعـديين يوم تواجه الوزارة بمسائل ومشكلات لابد وأن يذهب كل منهما فى حلها مذهبا غير الذى يراه صاحبه وهذا الخلاف يرجع الى طبيعـة الاثنين وطريقة كل منهما فى العمل والتفكير

ثم يقول محمد محمود باشا إنه يسافر فى منتصف يوليه وهو واثق من أنه سيعود فيجد الحالة سيئة بين الوزارة — التى أصبح الـكل فى الـكل فيها للسعديين — يجد الحالة سيئة بين القصر والوزارة بسبب نزعات النقراشى باشا وأنصاره من السعديين .

وخلاصة الحالة كما يتنبأ بها محمد محمود باشا هى :

(١). سوف يختلف الدكتور احمد ماهر مع النقراشى باشا .

(٢). سوف يقع خلاف فى الرأى على مسائل عديدة بين القصر والوزارة بصفة عامة .

الوفديون :
لا يهمنا عمر الوزارة ..
المهم ان هذه الوزارة
هى الفصل الاخير

• • •

محمد محمود باشا :
نعم شهر نوفمبر ولكن ...

فاذا عاد رفعتـه من أوربا ، وجد موظفى القصر وقد فتحوا له ذراعيهم ورحبوا به بعد أن ادركوا أن رجاءهم لم يتحقق على أيدى السعديين .

وينفرد رفعته بالحكم من أول وجديد !

هذا مايراه رفعة رئيس الوزراء . . .

وهى نبوءة لا نميل نحن إلى تصديقها .

ويظهر أن شيئا من هذا كان اتصل بدولة اسماعيل صدقى باشا قبل سفره إلى أوربا فابتسم دولته وقال :

— عيب إن محمد محمود باشا يعتقد فى نفسه أنه نبيه زيادة عن اللزوم !

***

أما الوفديون فان رأيهم معروف ...

وهو أن التجربة دخلت فى فصلهـا الاخير ، وسواء أطال هذا الفصل أم قصر ، وسواء أبقيت هذه الوزارة بتكوينها الحالى عاما أم زيد أم ينقص ... أم تغير تكوينها ولونها ، فان الأمر الثابت المحقق أن الستار سوف ينزل على السعديين والدستوريين معا ... أما متى ينتهى هذا الفصل الاخير ، ومتى ينزل الستار ... فهذه هى (س) المسألة أو الرقم المجهول الآن !

***

ويرى العارفون أن مصير الأمور سوف ينتهى بخروج الاحرار الدستوريين من الوزارة وقيام وزارة يكون للسعديين فيها نصيب الأسد ، ولا بأس من أن يمثل فيها حزبا الشعب والاتحاد ...

المصرى أفندى

لك فى الوزارة تاريخ يا باشا جماصى
يدعوك لها تستجيب ماتقول لهم عاصى
ويطردوك تنطرد وتقول على راسى
ويرمغوك فى الوزارة برده تتمرمغ
ولا كأنك فى كرسى الحكم بلاّصى !

* * *

إن شافوا كينك بحتة لحم تنهشها
وان مدوا إيدهم بعضمة لك تقرقشها
وان وشحوك بالعصا تاكل وتستشهى
فين الاباء والشمم فين الحيا راخر
ملمون أبو الدنيا ع الصرمة وأبو خاشها !

* * *

تخفا الوزارة اللى تكمل بك كراسيها
تخفا الكراسى اللى تقعد صفر فوقيها
تخفا المعارضة اللى راضيه بك زعيم فيها
ولقمة العيش تفور وتفور مخابزها
إن كان سوى الوحل مانلقاش غموس ليها !!



ويطردوك تنطرد وتقول على راسى ...

الأزمات التى تنتظر الوزارة ...

١ : سوء نتيجة الامتحانات
٢ : رئاسة الوزارة بالنيابة
٣ : الباشوية لبعض الوزراء
٤ : الانتخابات التكميلية

يخطىء الناس إذا ظنوا أن دخول السعديين فى الوزارة سوف يكون نهاية المتاعب والمقالب التى يعانى منها رئيس الوزراء ، فالاشاعات تؤكد — وكل إشاعة يقول أصحابها إنهم من العالمين ببواطن الأمور — الاشاعات تؤكد أن دخول السعديين فى الوزارة سوف يكون بداية المقالب والمتاعب والأزمات، وأنه لن يأتى شهر نوفمبر القادم إلا وصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فى خبر « كان » ... وخبر «كان» هنا معناه بلدة ساحل سليم !

الازمة رقم واحد

لوحظ أن نتيجة الامتحانات فى هذا العام أسوأ منها فى السنوات السابقة ...

وبدأت جموع الطلبة تجتمع لتتحرك وتطالب بعقد امتحانات الملاحق وتخفيض نسبة النجاح ...

ومن رأى صاحب المعالى حسين هيكل باشا وزير المعارف اجابة الطلبة الى ما يطلبون.

ويؤيده فى هذا الرأى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بحجة أن الطلبة قاموا بدور خطير طول العام الدراسى وأثناء الازمة الدستورية وأنه كان لهم فضل لا ينكر فى احراج وزارة مصطفى النحاس باشا وأن كثرة حوادث الاضراب عطلت سير الدراسة وكانت سببا كبيرا فى سوء نتائج الامتحانات . .



ولكن صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا لن يوافق على هذا الرأى بحذافيره ولن يوافق على تخفيض نسبة النجاح لأن لمعاليه فيها رأيا معروفا ، فقد يذكر القراء أن معاليه استقال من الوزارة النحاسية فى أوائل شهر يوليو فى العام الماضى لأن وزير المعارف — على زكى العرابى باشا فى ذلك الحين — رأى تخفيض نسب النجاح فى الامتحانات .

ويخشى الدستوريون اليوم أن تتكرر المأساة ولكن بشكل آخر فيرفض النقراشى باشا الموافقة على اقتراحات هيكل باشا ، ويؤيده زملاؤه الوزراء السعديون والوزراء المستقلون أو الذين يسميهم هيكل باشا « شبه السعديين » فتكون أزمة وزارية يشار اليها بالبنان . .

وتحرياتنا نحن تقول إن النقراشى باشا لن يرفض الموافقة على قانون الملحق ولكنه سوف يرفض الموافقة على أى قانون يرى معاليه أنه يؤدى الى انخفاض مستوى التعليم

فليفكر صاحب المعالى هيكل باشا مرتين قبل أن يتقدم بمثل هذا القانون !...

الأزمة رقم اثنين

ويسافر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بعد منتصف شهر يوليه للاستشفاء !

والمفهوم حتى الآن أن صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى سوف يكون نائب رئيس الوزراء بصفته رئيسا سابقا للوزارة وأقدم الوزراء !...

ولكن يقال اليوم إن دولته قد بدأ يشكو من ضعف صحته وكيف أنه فى حاجة هو أيضا للراحة والسفر للاستشفاء !

ويريد رئيس الوزراء أن يفهم من هذا أن صاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى قد هبط عليه الوحى بالسفر إلى الخارج لكى



تخلى الطريق لصاحب المعالى الدكتور احمد ماهر فيصبح معاليه رئيساً للوزراء بالنيابة بصفته أقدم الوزراء بعد عبد الفتاح باشا يحيى .

وهكذا يصبح الدكتور احمد ماهر نائب رئيس الوزراء ، وهو الاقتراح الذى رفضه رفعة محمد محمود باشا أثناء تشكيل الوزارة !

ويقول محمد محمود باشا بأنه لا يقبل أن يتولى الدكتور احمد ماهر رياسة الوزارة بالنيابة فى أثناء غيابه ، وإنه إذا سافر عبد الفتاح باشا يحيى فسوف يلغى رفعته اجازته ويعود إلى مصر فى الحال !...

والمنتظر بعد هذا أن يقتنع دولة عبدالفتاح باشا يحيى بأن أبهة المنصب ولقب « نائب رئيس الوزراء » خير من معالجة الكبد والفشة وأن للقناصة والطحال ربا اسمه الكريم !

الأزمة رقم ثلاثة

وبين الوزراء الحاليين اثنان يحملان رتبة البكوية وهما صاحبا المعالى مصطفى عبدالرازق بك وسابا حبشى بك، وأفنديان وهما الدكتور احمد ماهر والدكتور حامد محمود ...

واتصل بنا أن رئيس الوزراء سمع بأن النية متجهة إلى الانعام عليهم جميعا برتبة الباشوية ماعدا صاحب المعالى مصطفى بك عبدالرازق، مع أنه أقدم فى الوزارة من سابا بك حبشى والدكتور حامد محمود ... وأن رفعته أعلن عند سماعه هذا الخبر أنه يستقيل لو وقع أمر كهذا ...

ولقد تحرينا نحن عن هذا فعلمنا أن أحداً لم يفكر بعد فى الانعام على الوزراء الجدد برتب أو نياشين ، وأنه لو أنعم على الدكتور حامد محمود وسابا حبشى بك برتبة الباشوية فسوف ينعم بطبيعة الحال بالرتبة مثلهما على معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك .

وقد اتصل بنا كذلك أنه إذا صدرت انعامات فانها سوف تكون فى ٢٩ يولية



القادم ، بمناسبة الاحتفال بمرور عام على تولى حضرة صاحب الجلالة الملك سلطته الدستورية .

الأزمة رقم اربعة

تجرى الآن انتخابات تكميلية فى بعض المحافظات والمديريات . . . وللدستوريين مرشحون وللسعديين مرشحون .

ويقول الدستوريون إن كفة مرشحيهم كانت الراجحة إلى ماقبل تولى صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزارة الداخلية . . .

ولكن بعد أن تولاها انقلبت الآية فاذا بالمرشحين السعديين يكتسحون . . .

ويقول الدستوريون إنهم يعلمون أن وزير الداخلية لم يأمر رجال الادارة بالتدخل . . . . ولكن رجال الادارة أصبحوا اليوم يعرفون أن عهد محمد محمود باشا زائل أو فى طريقه إلى الزوال . . .

ونستطيع أن نؤكد نحن أن صاحب المعالى وزير الداخلية قال للمديرين إنه يريد معاملة المرشحين السعديين والمرشحين الدستوريين على قدم المساواة فى الانتخابات وإنه لو اتصل به غير هذا فانه لن يتردد فى احالة المدير أو المأمور المسئول إلى المعاش !.

ولكن المديرين يقولون اليوم إنهم يحبون السعديين موت وإنهم مستعدون للتضحية فى سبيلهم بوظائفهم . . . وبكل رخيص وغال !! . .

هيكل باشا يقترح اقتراحا لإنهاء تذمر السعديين والدستوريين

يجد القارىء على صفحات متناثرة من هذا العدد أخبارا مختلفة عن تذمر الأحرار الدستوريين .

وقد اقترح صاحب المعالى حسين هيكل باشا حلا لهذه المسألة التى « تقلب دماغ » رفعة رئيس الوزراء .

فقد اقترح معـاليه أن يعين وكلاء برلمانيون دستوريون للوزارات التى يتولاها سعديون ، ووكلاء برلمانيون سـعديون للوزارات التى يتولاها دستوريون فيعين مثلا الاستاذ عبد المجيد ابراهيم وكيلا برلمانيا للمالية ، والاستاذ ابراهيم دسوقى اباظه وكيلا برلمانيا للداخلية ، وعبد الجليل بك أبو سمرة وكيلا برلـمانيا للتجارة والصناعة ،واحمدبك عبدالغفار وكيلا برلمانيا للمواصلات والاستاذ ابراهيم عبد الهادى وكيلا برلمانيا للمعارف والشيخ عباس الجمل وكيلا برلمانيا للاوقاف والاستاذ ممدوح رياض وكيلا برلمانيا للخارجية وهكذا .. وبهـذا يقتسم السعديون والدستوريون النفوذ فى مختلف الوزارات !

ولـكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض الشـديد . . . فالدستوريون والسـعديون المرشحون لهذه المناصب رفضوها بحجة أنهم ليسوا أقل من اولئك الذين عينوا وزراء . . . ثم إن السراى لاتوافق مطلقا على اعادة نظام الوكلاء البرلمانيين بعد أن ثبت لها فساده وكذلك يرى أصحاب المعالى الدكتور ماهر والنقراشى باشا وزملاؤهما السعديون أن حاجة العمل لاتستدعى إنشاء هذه المناصب ، وأن الرغبة متجهة إلى التوفير فى الوظائف وليس إلى زيادتها وإثقال كاهل الميزانية .

تقاسم النفوذ بين الحزبين

السعديون يرفضون والدستوريون يرفضون

كلها شهرين ونؤلفها !



ترضية ؟

دهش الناس لعدم دخول الأستاذ ابراهيم عبد الهادى فى الوزارة ، خصوصا وهو من ابرز رجال الهيئة السعدية واكثرهم نشاطا.

وقد اتصل بنا أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء كان يرغب فى أن يدخل الأستاذ ابراهيم عبد الهادى الوزارة فلما لم يرشحه السعديون اقترح رفعته أن يستقيل الأستاذ ابراهيم عبد الهادى من حزبه ويدخل الوزارة كوزير مستقل . .

ولـكن الاستاذ ابراهيم عبد الهادى رفض أن يستقيل من حزبه وقيل إن حضرته مرشح ليكون وكيلا ثانيا لوزارة الداخلية والذى نعلمه أن الأستاذ ابراهيم عبد الهادى سوف يرفض هذا المنصب اذا عرض عليه .

وقال بعضهم إنه غاضب لعدم دخوله الوزارة وإنه سوف يترك حزبه ، ولـكننا سمعنا انه ضاعف نشاطه فى الحزب وضاعف اهتمامه بشؤون جريدة الدستور . .

كلها شهرين ! . .

لوحظ شحوب على وجوه بعض كبار السعديين بعد تأليف الوزارة الجديدة ! .

فحسن نبيه المصرى بك قد نقص وزنه عشرة ارطال أو يزيد ومحمد صفوت باشا قال قبل سفره لبعض اصدقائه إنه ثبت له أن زعماء السعديين لا يعرفون مقادير الرجال !

والأستاذ ممدوح رياض يضحك ويقول إنه لايهمه مطلقا عدم دخوله هذه الوزارة . وإنها كلها شهرين ! .

— وبعد الشهرين يا ممدوح بك ؟

— نألف احنا الوزارة ! . .

حلمي عيسى باشا

عنده أكل في بيته ... ولذلك رفض منصب وزير دولة



عقب مفاتحة رئيس الوزراء لسعادة حلمى باشا عيسى فى أمر دخوله الوزارة فى منصب وزير دولة .. عقب ذلك مباشرة ذهب سعادته إلى النائب عبد الجليل بك أبو سمره يسأله المشورة والرأى السديد .

وكان المفروض فى عبد الجليل بك وهو حر دستورى عتيق ومن أقرب النواب إلى رئيس الوزراء ... كان المفروض أن يطيب حضرته خاطر حلمى باشا وينصحه بالقبول ... ولكن النائب المحترم سأل حلمى باشا :

— انت عندك أكل فى بيتكم ؟

وأجاب حلمى باشا بالايجاب ...

وهنا قال النائب المحترم :

— طيب إذا كان كده أرفض دخول الوزارة ... لأن منصب وزير دولة معناه انما نطعمكم لوجه الله !

وعاد حلمى باشا عيسى إلى بيته وعاين المطبخ ثم اعتذر عن قبول منصب وزير دولة ! !

***

وقد لام بعض زملاء عبد الجليل بك حضرته على هذه النصيحة فأجاب النائب المحترم :

— حلمى باشا استشارنى ... وأنا قلت له رأيى بكل صراحة !

وأضاف حضرته إلى ذلك أنه لو عرض عليه — وهو حر دستورى — منصب وزير دولة لرفضه فى الحال .

لو حاسبنى !

قال صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان لصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إن صاحب المعالى حلمى عيسى باشا غاضب للمعاملة السيئة التى عومل بها ...

وزمجر رئيس الوزراء وقال :

— زعلان ليه ... لو كنا نعينه بنسبة الأعضاء اللى له فى مجلس النواب كان يبقى وكيل برلمانى أو سكرتير وزير برلمانى ... أنا كنت افتكر إنه يحمد ربنا لما نقول له ح نعملك وزير دولة ، ولكن يظهر إن ابن آدم ما يملاش عينه غير التراب !

ووافق رفعة رئيس الديوان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء على ما يقول !

تصوروا !

جلس صاحب المعالى رشوان باشا محفوظ مع بعض زعماء الأحرار الدستوريين يحاول أن يقنعهم بوجاهة التعديل الوزارى وأنه الحل الوحيد لما كانت فيه الوزارة من أزمات ...

والتفت رشوان باشا إلى احمد بك عبد الغفار وقال :

— تصوروا ... إن محمد باشا ما كانش قادر ينقل مدير !...

وضحك احمد بك عبد الغفار وقال :

— ودلوقتى يا محفوظ باشا يا اخويا ما يقدرشى ينقل غفير !

الملك نفسه طلب مياه .. فاعتذرت عن اعطائه

فى الأسبوع الماضى زار وفد من مديرية البحيرة معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال ووقف خطيب الوفد وامتدح أخلاق وزير الاشغال ثم طلب ماء لرى أراضيهم .

ووضع الوزير يديه فى جيوبه ثم قال :

— ما فيش مياه !

وهنا التف أعضاء الوفد حول معاليه وراحوا يرجونه ويستعطفونه فتضايق الوزير من إلحاحهم وقال :

— الملك نفسه وهو نسيبى طلب مياها ... فاعتذرت عن اعطائه !

وخرج الوفد من حضرة الوزير وهم يدعون لمعاليه بالعمر الطويل !



عند ظهر يوم السبت الماضى ذهب اصحاب الرفعة والدولة والمعالى الوزراء إلى قصر المنتزه للتشرف بمقابلة جلالة الملك وتأدية اليمين بين يديه

وحدث أن تأخر معالى حسين هيكل باشا بضع دقائق عن باقى زملائه الذين كانوا فى الانتظار فى إحدى غرف القصر .

وعند وصول معاليه كان الوزراء ملتفين حول معالى سابا باشا حبشى وزير التجارة الجديد

وقد لا يعرف الكثيرون أن نظر هيكل باشا قد ضعف كثيراً فى الأيام الأخيرة .

واسرع رئيس الوزراء إلى هيكل باشا يسأله عن سبب تأخره ويقول إن جلالة الملك فى الانتظار !

وأشار رئيس الوزراء إلى سابا بك حبشى وقال همسا لهيكل باشا :

— روح بأه .. بوس يد مولانا !

واعتقد هيكل باشا بسلامة نيه أن سابا بك — وقد التف حوله الوزراء كما قلنا — هو جلالة الملك المحبوب فذهب اليه وقبل يده !

ودهش سابا بك وقال :

— أنا سابا !

رضاء الأمة ورضاء الملك

فى الاسبوع الماضى تشرفت لجنة الرد على خطاب العرش بمجلس الشيوخ بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، ورفعت إلى جلالته رد المجلس على خطاب العرش . .

وشكر حضرة صاحب الجلالة أعضاء اللجنة ثم قال :

— أرجو أن يكون مجلس الشيوخ دائما متمتعا برضاء الأمة ورضاء الملك .

أنا مسافر لانقاذ البلاد من عبء الثكنات

أثناء تعديل الوزارة صرح رفعة رئيس الوزراء لمعالى خشبة باشا وبعض زملائه بأن تكاليف الثكنات المطلوب بناءها قد تصل إلى ٢٠ مليون جنيه !

وقال رفعته إن مسألة تعديل الوزارة مسألة هينة جدا بجانب مشكلة الثكنات التى قد تودى بالبلاد إلى الخراب .

ثم قال رئيس الوزراء إنه سوف يسافر إلى انجلترا لا للاستشفاء فقط ولكن لكى يتحدث مع الانجليز فى انقاذ البلاد من عبء الثكنات .

وأضاف رفعته إلى هذا انه يعتقد انه سوف ينجح فى مفاوضاته مع الانجليز كما نجح فى سنة ١٩٢٩ لما عقد مشروع المعاهدة مع مستر أرثر هندرسون وزير الخارجية البريطانية فى ذلك الوقت ..

وهنا قال أحد الحاضرين :

— تبقى واقعتنا سوده لوكرر الانجليز (عملة) سنة ١٩٢٩ وأصروا على عرض الاتفاق على برلمان ينتخب انتخابا حراً !



وبعد هذا ... يبقى ايه فى مصر صدق ؟

هل أشار الانجليز بقيام وزارة قومية ؟

لاحظ البعض أن الأمر الملكي رقم ٤٠ الصادر إلى رفعة رئيس الوزراء أشار إلى وجوب الاهتمام بشؤون الدفاع .

وتقول الدوائر العسكرية الانجليزية إن الحكومة البريطانية شكت مر الشكوى من تكاسل الحكومة المصرية فى تنفيذ بنود المعاهدة الخاصة بالجيش ، وإنها — أى الحكومة البريطانية — لو كانت تعلم أن مصر سوف تهمل بهذا الشكل فى تنفيذ المعاهدة لما قبلت أن تعقد هذه المعاهدة مع مصر ، ولأخذت على نفسها وحدها مسئولية تقوية الجيش المصرى وتحصين الحدود واعداد الدفاع ...

وأن البعثة العسكرية البريطانية تقدمت بتقرير سرى إلى وزارة الحربية البريطانية تقول فيه إنه لو سار الاستعداد الحربى هذا السير البطىء فان من الخير لوزارة الحربية البريطانية أن لاتعتمد مطلقاً على الجيش المصرى ، بل أن تعتمد على قوة الطيران البريطانى وحدها والجيش البريطانى وحده للمحافظة على مصر وقنال السويس من كل اعتداء .

وتقول الدوائر الانجليزية إن السفارة البريطانية كانت ترى أن خير مخرج لهذا هو أن تتألف وزارة قومية فى مصر تشرف على تنفيذ المعاهدة ، ولم تقدم السفارة البريطانية اقتراحا رسميا بهذا لأنها تعتبر هذه المسألة من شؤون مصر الداخلية . ولكن بعض موظفى السفارة صرحوا برأيهم هذا بصفة شخصية وفى معرض الاجابة على سؤال « أحدهم » عن رأى السفارة فيما يجرى فى مصر الآن ...

وتقول الدوائر الانجليزية إنه يظهر أن هذا الرأى قد وصل إلى بعض المسئولين ولكنهم لم يفهموه على حقيقته ، ولهذا تألفت الوزارة الجديدة من سعديين ودستوريين فقط بينما كان الاقتراح أن تتألف الوزارة من جميع الأحزاب ...

واتصلنا نحن ببعض المراجع وسألناها رأيها فيما تقول الدوائر الانجليزية فقالت لنا إن فكرة دخول السعديين فى الوزارة هى فكرة مصرية بحته وإن أحدا من الانجليز الرسميين لم يتقدم بها ، ولا يمكن أن يقبل الرجال المسئولون تدخلا كهذا فى شأن من شؤون مصر وحدها ...

وزارة الحربية تعرض ١٠٠٠ سيارة للبيع

اشترت وزارة الحربية — وبناء على طلب وتوصية البعثة العسكرية البريطانية — الف سيارة فورد بسعر السيارة الواحدة ١٣٥ جنيها ، بقصد استعمالها للنقل والسير فى الصحراء .

وبعد وصول السيارات واستلامها ، اتضح لوزارة الحربية ان السيارات المذكورة لا تصلح للسير فى الصحراء .

كيف الخلاص اذن من هذه الورطة أو من هذه السيارات ؟

اهتدت وزارة الحربية الى الطريقة ... فجلست وكتبت منشوراً امرت بارساله الى ضباط الجيش وفى المنشور المذكور تبلغ الوزارة حضرات الضباط ان تحت يدها ١٠٠٠ سيارة معروضة للبيع بثمن اساسى قدره خمسون جنيها فقط ، فمن كان له غرض فى شراء سيارة فعليه بمخابرة مكتب كذا قلم كيت .

وهكذا تكون الصفقات ... وهكذا تكون البعثات والا فلا !

وزارة الحربية وفصاحة قوادها العظام !

حدث أخيراً أن أقام ضباط وزارة الحربية بالاسكندرية حفلة شاى كبيرة حضرها معالى وزير الحربية .

ووقف سعادة اللواء الشنهابى باشا قائد اللواء الثانى بالاسكندرية وقف سعادته وألقى الخطبة الآتية :

— ياصاحب الوزير . ياصاحب الوزير .. ياصاحب الوزير .. سادتى وسيداتى .. أشكركم !

وجلس سعادة اللواء بين التصفيق والخجل الحاد المتواصل .

وظهر أن الذى كتب هذه الخطبة الطويلة للشنهابى باشا سقطت منه كلمة « المعالى » بين كلمتى صاحب والوزير وحفظ اللواء الخطبة دون أن يتنبه إلى ذلك النقص .

وعندما عاد معالى وزير الحربية إلى القاهرة أصدر أمراً سريا إلى كبار الضباط يطلب منهم عدم الخطابه بتاتا وذلك منعا للفضيحة والكسوف !

لو ألفت أنا الوزارة ...

بقلم النائب المحترم الاستاذ حفنى محمود بك

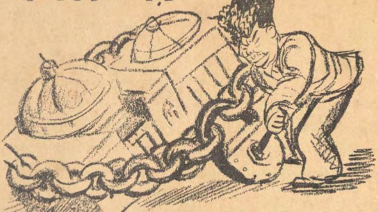
بمناسبة التعديل الاخير فى الوزارة وكثرة الانتقادات التى وجهت إلى الكيفية التى شكلت بها هذه الوزارة وإلى برنامجها ، وهى انتقادات اشتركت فيها المعارضة وبعض رجال الاحرار الدستوريين والسعديين رأينا أن نسأل الأستاذ حفنى محمود بك رأيه فى الموضوع .

وحضرته حر دستورى كما يعرف القراء ثم هو شقيق حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء .

ولقد تفضل حضرته وأدلى الينا بآرائه فى المقال الآتى :

شقيق رئيس الوزراء ينادى :

لا برلمان ولا دستور



تجنيد الزعماء ورجال الصحافة



لو ألفت أنا الوزارة فلن تكون وزارتى وزارة قاصرة على حزب من الاحزاب ، بل سوف تكون وزارة قومية يشترك فيها جميع الأحزاب . . .

وسوف احتفظ لنفسى برياسة الوزارة ووزارة الداخلية . أما زملائى الذين أختارهم فسوف يكونون :

مكرم عبيد باشا نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدعاية .

محمد بك رياض (المستشار الملكى بوزارة الأشغال الآن) وزيراً للمالية .

طراف على بك (وكيل وزارة المواصلات الآن) وزيراً للمواصلات .

عبد القادر حمزة باشا (صاحب البلاغ) وزيراً للحقانية .

الاستاذ عباس محمود العقاد عضو مجلس النواب وزيرا للمعارف العمومية .

الأستاذ ابراهيم الدسوقى أباظة عضو مجلس النواب وزيرا للاوقاف .

الاستاذ ابراهيم عبد الهادى عضو مجلس

النواب وزيراً للحربية والبحرية والطيران

الاستاذ عبدالحميد عبدالحق عضو مجلس النواب وزيرا للتجارة والصناعة .

عبد الجليل أبو سمرة بك عضو مجلس النواب وزيرا للزراعة .

الاستاذ على عبد الرازق عضو مجلس النواب وزيرا للاشغال العمومية .

الاستاذ احمد عبد الغفار عضو مجلس النواب وزيرا للدولة .

الدكتور محمود ابو بكر الدمرداش مدير مستشفى الحميات وزيرا للصحة .

الدكتور نور الدين طراف الموظف بسكرتارية رئيس الوزراء وزيرا للخارجية

لا برلمان ولا دستور

ولن تحكم وزارتى بواسطة برلمان بل إننى أعطل الدستور عامين وأحل مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

وتراقب وزارتى هيئة تسمى « مجلس الدولة » وتعطى سلطة البرلمان، وتؤلف من ثلاثين عضوا ... عشرون منهم يختارون بالاقتراع العام وعشرة تختارهم الهيئات المختلفة فتنتخب نقابة المحامين عضوين ونقابة الاطباء عضواً ومستشارو محكمة النقض والاستئناف ثلاثة أعضاء ونقابة المعلمين عضواً ونقابة الصحفيين عضوين ، وهؤلاء العشرة يضافون الى العشرين المتقدم ذكرهم ويسمون جميعا «مجلس الثلاثين» ويكون لهذا المجلس جميع الحقوق وجميع الاختصاصات التى للمجالس النيابية القائمة .

برنامجى

أول ما أفعله أن أسن قانونا جديداً للعمل والعمال أمنع به البطالة وأوجب على كل مصرى أن يشتغل فى اليوم الواحد تسع ساعات على الأقل ، حتى ولو كان من الوجهة المادية فى غير حاجة إلى العمل ، ومهما كانت ثروته الخاصة تكفل له العيش الرغيد . . .

وأغير نظام الضرائب ، فأجعل لكل فئة من الناس تقديرا خاصا ! فأصحاب الملكية من مائة فدان إلى خمسمائة غير هؤلاء الذين يملكون من خمسمائة إلى ألف ... وغيرهم اولئك الذين يملكون من ألف إلى عشرات الألوف ... فالضريبة سوف تتصاعد نسبياً بنسبة ما يملكه الأغنياء ... وسوف احفف الضرائب عن الزارعين والفلاحين فاننى اؤمن بان الفلاح المسكين هو الذى يحمل على كتفيه كل العبء وكل التضحيات ثم افرض ضريبة على المسافرين الى الخارج وعلى العزاب ، وعلى المشتغلين بالسياسة وبهذا يقل عدد المسافرين الى الخارج فتستفيد المصايف المصرية ، ويقل عدد العزاب فيكثر النسل وتصلح الأخلاق ، ويقل عدد المشتغلين بالسياسة ... واكثر ما يشكو منه فى هذه الأيام هو كثرة المشتغلين بالسياسة ... وسوف تفرض اكبر ضريبة على محترفى السياسة واكثرهم ذكراً للوطنية ولمصر المحبوبة !! .

الشركات الاجنبية

وأضع قوانين صارمة للشركات الأجنبية ، وأحرم على المشتغلين بالسياسة عضوية مجالس إدارة الشركات

وسوف استعين باليابانيين فى ايجاد شركات مصرية جديدة تحل محل الشركات

الأجنبية .. وسوف استعين باحتياطى الدولة فى تحويل رؤوس اموال الشركات الأجنبية إلى شركات مصرية . . . وكذلك سوف أرسل فى طلب خبراء أجانب لوضع نظم مالية حديثة بدل النظم المالية العتيقة التى نسير عليها منذ عشرات السنين الى الآن

تجنيد الزعماء !

وسوف أجعل التجنيد اجباريا، ولتسهيل هذا سوف أجعل الألعاب الرياضية اجبارية فى المدارس وللشعب .

ولا يمكن لأى مصرى أن يعين فى وظيفة حكومية فى عهدى أو يترقى من درجة إلى درجة أعلى منها إلا بعد أن يكون قد أمضى فى الجيش ستة أشهر على الأقل . . .

وسوف أجند الزعماء ورجال الصحافة وكبار الأغنياء ، وأنا اعتقد أن هذا التجنيد سوف يحسن من تقديرهم السياسى وسوف يستساغ منهم بعد ذلك تكرار اسم مصر ووجوب التضحية ووجوب الجهاد !

وسوف أمنع حفلات التكريم على الأطلاق إلا حفلة واحدة اقيمها انا للزعماء السياسيين لكى اشكرهم فيها على خدماتهم الماضية وأهنئهم فيها بالعهد الجديد .

حفنى محمود



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

بمنزله بجوار حزب مصر الفتاة

ليس من شأننا أن نستمع لما يقال عن رفعتكم من حيث أنكم أصبحتم رئيس شرف لهذه الوزارة ، فهى صفقة فى سوق السياسة وقد انتهت والسلام . وإنما يهمنا أن نعلم مصير هذا الزفاف الذى ربط بينكم وبين السعديين والمبنى على المصلحة اكثر من الغرام ، فالذى يبدو فى دوائرهم انهم مخلصون للوزارة التى أعطتهم نصيب العور فى مائدة العميان . أما أنصار رفعتكم المقربون فلا يكتمون همسات القرف من هذا الزفاف يصعدونها بغلّ واستمرار . فهل تسكن هذه الهمسات بعد شهر العسل ، أو تزداد ارتفاعا كلما اتضح لهم على مر الزمن أن نصيبهم من الوليمة هو العظم المجرد والفتات الملفوظ ؟ .. الجواب متروك للزمن والمحكمة الشرعية عند النظر فى دعوى النفقة والطاعة والطلاق .

حضرة صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا

رئيس مجلس النواب - أمام المفوضية التركية

خلت زعامة المعارضة فى مجلس النواب من كوكبها الدرى الدكتور احمد ماهر ، وباتت فى حاجة الى كوكب درى سواه ، والمسألة الآن متروكة للنواب الوفديين والنواب الشعبيين لترشيح الكوكب المذكور ، وخوفا من أن ينتهى التنازع إلى معركة نرجوكم التوسط بين الطرفين ، ونتطوع بما عهد فينا من الخبرة بمقادير الرجال لعرض مميزات كل من الفريقين . فان رأيتم أن تكون الزعامة للوفديين فقد ضمنتم معارضة صريحة ، تسمى الاشياء بأسمائها بلا دس ولا نفاق، وضمنتم بالتالى أن تظل كؤوس التصافى متبادلة أطول زمن ممكن بين الحكم الصالح والحكام الصالحين ، وإن رأيتم أن تكون زعامة المعارضة للشعبيين فالويل لسعادتكم ولمجلس النواب كله ، ولدعائم الحكم « الصالح » من بسمات صدقى باشا الساحرة ، وكلماته الأحلى من عسل النحل ، وخوازيقه ذات السبعة رءوس المغلفة بورد الربيع .

حضرة صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا

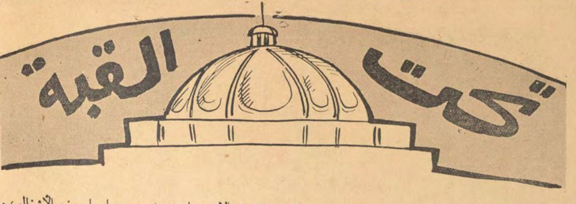
بوزارة الداخلية — بجوار مزلقان سكة حديد حلوان

إن حوالى سبعين فى المائة من الأحرار الدستوريين — إن لم يكن أكثر — قد انصدعت أكبادهم لتعيينكم وزيرا للداخلية ، وهم ينظرون إلى معاليكم نظرتهم إلى الفهد الذى خطف من أفواههم لقمة الحظ والنعمة وراحة البال . أما الثلاثون فى المائة الباقون ، وهم الموصوفون بشىء من السياسة وبعد النظر ، فهم فرحون لتعيينكم وزيرا للداخلية ، مؤملون خيرا كثيرا لسمعتهم فى الحكم ، من وراء سياسة العصا والمقرعة ، سياسة الخوجة والتلاميذ ، التى تأخذون بها مرؤوسيكم على الدوام ! وهم ينتظرون اليوم القريب الذى يرفعون فيه على دار حزب الاحرار الدستوريين أعلام الشماتة ، عند ما تبوء هذه السياسة بالفشل المنتظر مع المعد والمآمير والمديرين ، وهم يتنبأون لهم على يد معاليكم مستقبلا حافلا بالشتم والطرد والتوبيخ ، وقذف سماعة التليفون فى وجوههم ، الأشياء التى من شأنها أن تعلمهم الفرق بين الناس الطيبين وغير الطيبين ، وتجعلهم بالتالى فى الانتخابات المقبلة يعرفون طريق المائدة التى يأكلون عليها ، والزفة التى يتقدمونها بالشموع والزغاريد .. وعلى كل حال فلينفلق الأحرار الدستوريون سواء منهم السبعون أو الثلاثون ، ولتهنأوا معاليكم بالوزارة ثم لتفتونا على عجل فى النادى السعدى ، ما حكمه فى عهد معاليكم ، وهل يظل النطاق العسكرى مضروبا من حوله كأنه موبوء بالطاعون ؟.. إن الحرية تنتظر فتوى معاليكم لتعرف ما هو مدى الفرق بين الاقوال والافعال ، وبين الأحرار الدستوريين ، والاسماد الزغلوليين !





آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعي
الأدارة : عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ ، ٥٩٥٧٤



مصرع وزير!

يتحدثون فى أروقة البرلمان عن قرب مصرع صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الاشغال ..

وسوف يكون هذا المصرع مصرعا برلمانيا .. أى تحت قبة البرلمان فيقرر مجلس النواب مثلا لوم أو توبيخ وزير الاشغال ..

فالنواب يشكون من « عنطزة » وزير الاشغال ، ومن أنه لا يرد على أسئلتهم واستجواباتهم فى المجلس إلا من طرف « مناخيره » ، ومن أنه لا يخاطب النواب إلا كما يخاطب معاليه موظفى الدرجة الثامنة أو الدرجة حرف جيم ! ...

ولقد ضجر النواب من هذه المعاملة ، وضجروا اكثر من طريقة مقابلة وزير الاشغال لزائريه من حضرات الشيوخ والنواب حتى يقول بعضهم إن الوزير « يلطعهم » أمام باب مكتبه ثلاث وأربع ساعات !

وحدث فى إحدى الجلسات الأخيرة التى عقدها مجلس النواب أن تقدم النائب فكرى الصفير باستجواب لمعالى وزير الاشغال

ووقف وزير الاشغال يطلب تأجيل عرض الاستجواب لمدة ثلاثة أسابيع . . .

فوقف النائب فكرى الصفير يقول إن الاستجواب يتعلق بأمر حيوى ولهذا فهو يرجو أن يحدد وزير الاشغال أجلا أقصر من ثلاثة أسابيع !

وهنا نظر وزير الاشغال الى النائب المحترم من فوق لتحت ومن تحت لفوق ثم قال :

— طيب ! . . . يؤجل الاستجواب أربعة أسابيع !

أى أن وزير الاشغال أراد أن يعاقب النائب المحترم لأنه طلب الاستعجال ! ...

ووقف النائب يقول :

— طيب ... اعملها ثلاث أسابيع !

ولكن وزير الاشغال هز رأسه وقال :

— لا .. خلاص أربع أسابيع !

عدم ثقة!

واجتمع بعض النواب المحترمين واتفقوا على وجوب احراج وزير الأشغال ، والقيام بحملة ضده فى البرلمان لكى يجبروه على الاستقالة من الوزارة ، أو يقترحوا عدم الثقة به فيستقيل ! ..

واتصل هذا الخبر بصاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فأرسل إلى هؤلاء النواب يطلب اليهم أن يتريثوا وينصحهم بالعدول عن احراج وزير الأشغال لأن فى احراجه احراجا للوزارة كلها ..

وأعضاء مجلس النواب كلهم نظر !!

حسين سرى باشا



يا ناطق الكلمة من طراطيف مناخيرك
ياما اتنفخ .. وانشلح من منصبه غيرك
والأمر لله فى تبديلك وتغييرك
والملك لله . . تواضع حبتين يا ابنى
لا البرلمان عزبتك ولا دول طراطيرك

مناقشة بالمراسلة!

حدثت فى الاسبوع الماضى مناقشة برلمانية بين أعضاء مجلس النواب ، ولكنها كانت مناقشة فريدة فى نوعها ..

ذلك ان النائب المحترم الاستاذ عباس محمود العقاد كان بدأ بنشر سلسلة مقالات فى جريدة البلاغ يتحدث فيها عن شخصية البرلمان الحاضر ومميزاته إذا قورن بالمجالس النيابية السابقة ..

وحدث فى إحدى الجلسات الأخيرة أن لاحظ النواب الوفديون كثرة عدد النواب الذين يتغيبون عن الجلسات .

فكتب النواب الأساتذة عبد الحميد عبد الحق ومحمود أبو الفتح ومحمود غنام — كتبوا ورقة هذا نصها ..

« حضرة النائب المحترم الأستاذ العقاد نرجو أن لا تنسى فى مقالتكم القادمة عن شخصية البرلمان أن تقولوا أن من مميزات

البرلمان الحاضر عن سابقيه عدم حضور الاعضاء »

ثم وضعوا امضاءاتهم.. وأرسلوا الورقة مع أحد الحجاب إلى حيث يجلس الاستاذ العقاد ..

وقرأ الاستاذ العقاد الورقة ثم كتب على ظهرها ما يأتي :

« حضرات النواب المحترمين

« البركة فيكم انتم !

« وهذا المجلس خير من المجلس السابق الذي ترك أعضاؤه أحد النواب يتكلم وليس في قاعة الجلسة سوى ١٧ نائبا ..

عباس العقاد »

وكان الاستاذ العقاد يشير إلى الجلسة التي وقف فيها دولة اسماعيل صدقي باشا في مجلس النواب ينتقد مشروعات الدفاع الوطني فانسحب جميع النواب حتى لم يبق في الجلسة سوى ١٧ نائباً فقط لا غير ! ..

الخواجه قطاوي !

بين أعضاء مجلس النواب الحاضر نائب عن دائرة كوم امبو هو رينيه بك قطاوي، ولا عجب فهو مدير شركة السكر التي تملك كل كوم امبو !

ورينيه اسم فرنساوي

وقطاوي اسم طلياني ...

وليس في هيئة رينيه بك قطاوي ولا في حديثه ما يدل على أنه مصري !

وحدث في الاسبوع الماضي أن تقدم اليه أحد النواب يصافحه ويقول له :

— أهلا خواجه قطاوي !

وغضب « الخواجه » رينيه قطاوي بك وقال إنه مصري ابن مصري ومولود في مصر كان فما معنى « خواجه » هذه ؟!

وطيب النواب خاطره وأفهموه أن لفظة « خواجة » تطلق في الصعيد على سبيل التعظيم والتفخيم !...

واقتنع رينيه بك قطاوي ! وابتداء من اليوم والأيام التالية سوف يغضب حضرته إذا لم يقل له النواب :

— أهلا خواجه قطاوي !

غالي والطلب رخيص !

اعتاد الأستاذ عبد المجيد نافع عضو مجلس النواب أن يقاطع كل نائب يتكلم بصوته الضخم الذي يشبه مدفع الظهر أو صفارة قطار حلوان !

واعتاد حضرته إذا أراد أن يتكلم في مجلس النواب أن يمر على مقاعد النواب المحترمين ويقول لهم :

— أنا ح اتكلم .. إوعوا تهزأوني !..

وربت النواب على كتف زميلهم ويقولون له :

— غالي والطلب رخيص !

اخصيه !

حدث في جلسة مجلس النواب يوم الاثنين الماضي أن دخل قاعة الجلسة النائب المحترم احمد والي الجندي ...

ووالي الجندي هو « فردة » اتحادي في مجلس النواب أما الفردة الثانية فهو صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا ... و «الجوز» هما عبارة عن الهيئة البرلمانية لحزب الاتحاد..

وتقدم النائب والي الجندي ليجلس في مقاعد المعارضة بعد أن خرج رئيسه «حلمي باشا عيسى» وممثل الحزب من وزارة المواصلات ...

وصاح فيه النواب الوزاريون :

— تعال هنا ... تعال اقعد معانا !

ولكن النائب والي الجندي صمم على أن يجلس في مقاعد المعارضة وهو يقول :

— أقعد وياكم إزاي بعد ما طردتونا من الوزارة .. منعول مش عارف إيه وإيه..

والي عاد يمشي وراكم تاني !

وزارة مين ؟

جلس رفعة رئيس الوزراء يتحدث في التعديل الوزاري الاخير وقال :

كل اللي حصل أن وزارتنا أصبحت وزارة دستورية دخلها السعديون .

وهنا ضحك النائب المحترم عبد المجيد ابراهيم بك وقال :

— لأ ياباشا . . . دي بأة وزارة سعدية فيها دستوريون .

وضحك صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بأنه رجل يقدر النكتة ولو كانت على حسابه الخاص .

دار المندوب السامى
تستعير فناجين القهوة من خان الخليلى !!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى سابقاً بدار المندوب السامى



ذكرت فى مقالى السابق بعض التفاصيل الخفية عن المساعى التى بذلت فى اقناع المغفور له السلطان حسين بقبول العرش .

ولقد قوبل ابدال الخديوية الاسلامية بسلطنة أوربية بالترحيب فى القرى وبالسخط فى المدن . . شأن كل عمل يقوم به الحلفاء !

وقد حدثنى زميلى جون يونج أنه لما ذهب الى بلدة منوف سمع الخفراء والفلاحين يثنون على السلطان حسين لأنه « رجل طيب . . وفاهم البلد كويس ! »

واذكر بهذه المناسبة أن زميلى المذكور لم يستطع النوم فى تلك الليلة بسبب شجار وقع بين أحد الحشاشين ورجال البوليس ! فقد كان الحشاش يقول إنه اصبح بعد اعلان الحماية وتولية السلطان حسين رعية انجليزية وعلى ذلك يجب أن يعامل بالتجلة والاحترام !!

* * *

أما فى القاهرة فقد كان الشعور يختلف اختلافاً كلياً عنه فى القرى والدساكر فكان المصلون فى المساجد يرددون الدعاء للخليفة التركى بحماس شديد ! ! أما الدعاء للسلطان حسين فكان المصلون يرددونه بصوت خافت بل وكانوا لا يرددونه على الاطلاق فى كثير من الاحيان !

وعند اعلان تولية السلطان حسين ارتدى طلبة كلية الحقوق (كرافتات) سوداء ومنهم من اطلق لحيته حزناً واسفاً وارتدت معظم طالبات المدارس الحكومية ملابس سوداء !

وعندما وصل موكب السلطان الرسمى الى ميدان عابدين قابله العمد والاعيان بفتور عجيب . . وكان كل منهم يلتفت الى جاره قبل أن يبدأ هو فى التصفيق !

وكان المصريون لا يصدقون أن من الممكن هزيمة الالمان وكانوا ينتظرون وصول الجيش التركى الى مصر بين لحظة وأخرى ! !

ولا شك أن السلطان حسين يستحق الحمد والثناء من بلاده وأسرته ، واخيراً من بريطانيا ، وذلك لان عهده الذى كان عهد انتقال لم يتخلله اضطهاد أو إراقة دماء . ولو كان بين المصريين والبريطانيين رجال سياسة اذكياء لوصل الحال الى اسعد مما كان .

* * *

وفى اليوم التالى من قبول السلطان للعرش ركبت مع سير شيتهام نائب العميد البريطانى فى سيارة ملكية وذهبنا الى دار السلطان لنعرض العرش رسمياً على السلطان الجديد .

وكان السلطان فى حالة عصبية شديدة ومتأثراً بعظمة تلك اللحظة . . ولم يكن ذلك غريباً لأن الرجل لا يتوج إلا مرة واحدة فى العمر ! ولكنه كان فرحاً وكانت الأبهة الملكية تلبسه اكثر من أى ملك رأيته .

وكانت الاوامر قد جاءتنى من وزارة الخارجية البريطانية بزيارة الامير اغا خان الذى كان يزور مصر فى ذلك الوقت وقد أشيع بعد هذه الزيارة فى الاوساط المصرية أن بريطانيا تفاوض اغا خان فى قبوله العرش فى حالة رفض السلطان حسين !

وهذه اشاعة سخيفة ولكننا انتهزنا هذه الفرصة واستخدمنا الاشاعة فى تهويش المصريين وتخفيف سخطهم على السلطان الجديد .

ولقد كان السبب الحقيقى فى حضور

اغا خان الى مصر هو اقناع المسلمين بمزايا وفوائد حماية بريطانيا للاسلام والمسلمين.

***

وبعد مضى ٢٤ ساعة ركب سير شيتهام وباقى كبار موظفى دار الحماية عربات ملكية وساروا فى موكب خلف السلطان الذى كان محاطا بالجنود من جميع الجهات .

ولقد سررنا جميعا عندما سمعنا بعض التصفيق أثناء مرور الموكب ومع ذلك فقد تنفست الصعداء عندما انتهى الموكب وذلك لأننى كنت اكتشفت فى الليلة السابقة أن خمسة من الأتراك قد اشتروا مسدسات براونج فى أوائل الاسبوع وأنهم كانوا يتمرنون على الرماية استعداداً لقتل السلطان وقتلنا معه !

ولقد زينت الشوارع نهارا وأضيئت ليلا بشكل يخلب الانظار وظهرت القاهرة بمظهر مرح وسرور لم تظهر بمثله فى أسعد أيامها .

ولما رأى سكرتير السلطان سيده يدخل قصر أجداده ليجلس على العرش تخاذلت قواه وأجهش بالبكاء . واضطر الخدم إلى حمله ونقله إلى حجرة مجاورة حيث أسعفوه بالكونياك !

وفى الساعة السادسة مساء رد السلطان زيارة سير شيتهام فى قصر الدوبارة .

وطلب منى نائب العميد البريطانى أن أشرف على استقبال السلطان وكأننى اعتدت على استقبال الملوك والسلاطين عند اعتلائهم العروش !

وكان الوقت شتاء ولذلك كان الظلام يحجب هيئة حرس الشرف عن الانظار وعلى ذلك احضرت جميع المصابيح الكهربائية التى فى الدار وسلطتها عليهم ليراهم السلطان عند حضوره !

واستعرنا من محل فى خان الخليلى طقما من فناجين القهوة مصنوعا من الذهب ومحلى بالماس ويساوى هذا الطقم فدية ملك !

وطبعا لم يعرف السلطان بأن الطقم مستعار ولاشك أنه ظن أن رجال قصر الدوبارة اعتادوا شرب القهوة فى هذه الفناجين الذهبية الفاخرة !

***

وأثناء مرور موكب السلطان كنت وزملائى الانجليز نتوقع بين لحظة وأخرى سقوط قنبلة علينا بنسبة ٢٠ إلى ٣٠٪ . .

وكنا نتساءل فيما بيننا عن النسبة التى قدرها السلطان لنفسه . . . ولنجاته من رماة القنابل ! !

وقد اعتدى على عظمة السلطان مرتين وأذكر أننى كنت طوال مدة الحرب فى دهشة عظيمة لأن حياته لم تهدد الا مرتين فقط !

واذكر بعد الاعتداء على السلطان اننى استدعيت خادمى المصرى اسماعيل وهددته بأنه فى حالة إذا ماحاول ذبحى وبعض زملائى او حتى ذبح المعتمد البريطانى فسوف نعاقبهم بتخفيض مرتباتهم الى النصف ! اما اذا تكررت المحاولة فسوف نفصلهم فى الحال ! !

الأستاذ أحمد الصاوى محمد يقول ...

لا يمكن أن تذكر فى تاريخ الجرائم فى العالم كله جريمة طالب على أساتذته كجريمة ذلك الطالب العراقى الأثيم الذى جعلت منه صحف بلاده بطلا واحتفلت به بلاده احتفالا وطنيا مهيبا يدعو إلى أشد الأسف ، فقد كان ينبغى أن يدفن ، تحت جنح الظلام ، دون ن يسير فى جنازته فرد واحد ، كما يدفن المجرمون .

والأنباء الوثيقة التى لدينا تدل على أن العراقيين لا ينظرون إلى المصريين الذين سافروا لتعليمهم وتهذيبهم والنهوض بهم بالعين التى ينظر بها التلميذ إلى استاذه ، بل بالعين التى ينظر بها صاحب البلد إلى أجنبى دخيل جاء ينتزع اللقمة من فمه ، فهل أسأنا أو أخطأنا ، يا أبناء العرب ، لأننا سبقنا العراق فى الحضارة ، فلما اتجهت الينا العراق تسألنا أن نبدد جانبا من ظلماتها نورا ، وأرسلنا اليها طاقة نضرة من زهرة شبابنا تظل تدس لهم ، وتكتب فى الصحف ضدهم ، وترسل اليهم خطابات التهديد الغفل الخسيسة ، ثم تطلق النار عليهم وتقتل من تقتل ، وتجرح من تجرح ؟ ...

ومن المضحكات المبكيات قولهم إن الحكومة العراقية قد تبرعت بتكاليف نقل جثة فقيد مصر العزيز الدكتور سيف وسفر الدكتور عزمى بالطيارة ، كأن هذه التكاليف هى التى ستهز مصر الكريمة العظيمة هزاً فتهلل وتكبر لذكرى « حاتم طى » ، اذا حلت محله الحكومات فنحرت « البعرور » الوحيد فى الخزانات !!

اننى اعتقد ان كرامة الحكومة العراقية وسمعتها فى العالم العربى تقتضى قيامها فوراً بدفع خمسين الف جنيه مصرى (لا دينار)



حكومة العراق يجب ان تدفع ...

..... ٥ جنيه لورثة المرحوم الدكتور سيف

.... ٥ جنيه للاستاذ محمود عزمى

تعويضا عما اصابهما

اذا ارادت انقاذ سمعتها فى العالم العربى

لورثة فقيدنا العظيم الدكتور حسن ابو السعود سيف خريج جامعة باريس ، وخمسة آلاف جنيه تعويضاً لزميلنا الدكتور محمود عزمى ، وإن تكن النكبة التى أصابت اسرة سيف فى عميدها لا تعوض ، وإن كانت الرصاصة التى دخلت جسم عزمى المصاب بالسكر يستحيل الا تضيع عليه سنوات عديدة من حياته الغالية التى تحتاج مصر كل دقيقة منها ..

بهذا ، وبهذا وحده ، تسترد العراق سمعتها فى مصر ، فاذا لم تفعل فأرجو من انصار الوحدة العربية المتعلقين بالخزعبلات والسخافات أن يخجلوا ويتواروا فى الشقوق !.

احمد الصاوى محمد

ثم هل تعلم ؟

أن امين بغداد وتشريفاتى العاصمة قد طرد الدكتور زكى مبارك من حفلتين عموميتين طرداً على رؤوس الاشهاد ؟

وأن أستاذا مصريا كبيرا فى كلية الحقوق ببغداد قد صفعه شاب عراقى ؟

وأن القائم بأعمال مفوضية مصر سابقا فى بغداد قد أهين من ضابط عراقى صغير فى احدى دور السينما فى بغداد .

وأن العراقيين يسمون المصريين « عياشة » أى مرتزقة !



السر حبك!
بين المؤلف ابو السعود الابيارى
والملحن فريد غصن
ولكن الجاسوسة الحسناء..
بديعة مصابنى
ستكشف السر وتقدمه في بروجرام

من الاثنين ٤ يوليه سنة ١٩٣٨

رواية بفسبوده محترم
اسكتش و٢٥ قرش — رقصة
آه يا ني — تريو (الشحاته كيميا)

منولوجات جديدة للكوكب العالمى السيدة بديعة مصابنى

الجمعة والاحد ماتينيه للعموم — الثلاثاء ماتينيه للسيدات — كباريه

ايام كان مجلس الوزراء ينعقد فى دارى ..!!

بقلم السيدة منيرة المهدية

تعتبر السيدة منيرة المهدية صفحة من أحلى وأبهج صفحات تاريخ فن الغناء فى مصر . ولقد كانت السيدة منيرة أول مطربة سمت بفن الغناء إلى الحد الذى استطاعت معه ان تفرض على الناس احترامها واحترام فنها الجميل

ولقد كان « صالونها » فى وقت ما ندوة يلتقى فيها كبراء البلد وعظماؤه . بل لم يكن سراً مجهولا أثناء سنى الحرب العظمى أن فى صالون السيدة منيرة المهدية بدارها فى مصر الجديدة كان يلتقى المغفور له حسين رشدى باشا رئيس الوزراء بزملائه الوزراء ، وكثيراً ما بحثوا فى مشاكل تلك الأيام السياسية فى الصالون المذكور حول مائدة اللعب أو مائدة الشراب ..

ولقد رجونا سلطانة الطرب أن تكتب لنا مقالا تتحدث فيه عن بعض الذين عرفتهم من عظماء مصر فتفضلت وكتبت لنا المقال الآتى :

لست أذكر متى وأين كانت المرة الاولى التى التقيت فيها بالمغفور له حسين رشدى باشا ، ولكنى أذكر أننى عرفته وهو رئيس مجلس الوزراء ...

وكان رشدى باشا مثقفا ثقافة فرنسيه ، وقد قال لى مرة إنه مكث فى شبابه سبعة عشر عاما فى باريس ، ولكنه مع هذا كان يحب الغناء العربى ، وكثيراً ما كان يحضر الرواية الواحدة خمس مرات أو ستا ..

وكثيراً ما دخل المسرح بين الفصول ، وزارنى فى غرفتى فى المسرح ليشجعنى بكلمة أو يداعبنى بنكتة أو يهمس فى أذنى أن الممثل الفلانى دمه ثقيل ! ...

وأقمت مرة حفلة خاصة فى دارى بمصر الجديدة ، ودعوت رشدى باشا بين من دعوت ، ويظهر أنه أحب سهراتى ، أو لعله أعجب بروح المرح والسرور التى تسودها فاصبح يزورنى باستمرار ...

وكان رشدى باشا لا يحضر منفرداً ، بل كثيراً ما كان يصحبه ثلاثة أو أربعة من زملائه الوزراء ، وأحيانا كان يحضر ومعه الوزراء جميعهم وكان يضحك ويقول :

— آدينى جايب لك مجلس الوزراء بحاله !..

***

وقد صادفت رشدى باشا أزمات سياسية كثيرة ، بل لا أعتقد أن هناك رئيس وزراء تعب كما كان يتعب رشدى باشا فى تلك الايام فكان يخرج من عمله وهو فى حالة عصبية مؤلمة ، مضعضع الحواس ، مشتت الفكر ، منهوك القوى !

وكنت أراه على هذه الحال فأداعبه ، وأحاول أن أسرى عن نفسه ، وسرعان ما أرى الابتسامة على شفتيه ، وأسمع ضحكته



السيدة منيرة المهدية

وقد أخذت لها هذه الصورة فى سنى الحرب العظمى

الرنانة تعلو فى جوانب الصالون !...

وكم من مرة تعقدت الأمور ، وتحرج الموقف السياسى ، فكان رشدى باشا يجتمع بوزرائه فى بيتى ، يتباحثون ويتناقشون ، ثم يجدون حلا لمأزق سياسى أو يتخذون قراراً خطيراً فى سياسة مصر ومستقبلها ...

ولو فكر يوما صحافى فى أن يسترق السمع من وراء صالونى لعرف أسرار البلد كلها ، ولكن أحداً لم يدر بخاطره يومها أن مجلس الوزراء ينعقد فى منزل المغنية منيرة المهدية !

وكان رشدى باشا يقول لى :

— لما اجى عندك بالى يروق .. ومخى يستريح .. وألاقى أفكار جديدة وحلول كويسة ... أنا من بكره لازم أجيب مكتبى هنا !! ...

وكنت أنا أضحك وأقول له :

— طيب ما تعملنى وزيرة معاك ! ...

فكان يقول لى وهو جاد :

— تعرفى يامنيرة ... انت تقدرى تبلفى الانجليز حالا ... يمكن غنوة منك تجيب الاستقلال التام ! ...

وسمعه ثروت باشا يقول هذا مرة فقاطعه قائلا :

— بالعكس يا باشا ... يمكن الانجليز يسمعوها وتعجبهم فيقعدوا فى مصر على طول ! !

***

وأذكر مرة أننى كنت أمثل رواية مارك أنطونى وكليوبترا ، وكنت أنا أمثل

كليوبترا ، وكان يمثل دور أنطونى الاستاذ محمد عبد الوهاب .

وكنت يوما جالسة فى غرفتى بالمسرح واذا برشدى باشا يدخلها بلا استئذان ! ..

وكان رشدى باشا يصيح :

— إيه الواد المفعوص عبد الوهاب ده .. أنا أنفع فى دور أنطونى أحسن منه ! . . .

وكان رشدى باشا فى ذلك الوقت رئيسا لمجلس الشيوخ فقلت له على الفور :

— مفيش مانع تبقى انطونى . . . بس على شرط تعمل عبد الوهاب رئيس مجلس الشيوخ !...

***

وحدث مرة أن أقيم « بال ماسكيه » — مرقص متنكر — فى تياترو الكورسال . وأعدت جوائز ثمينة لأخر الأزياء وذهبت أنا إلى « البال » بملابس كليوبترا ومعى الجوارى والحاشية والجنود ...

وكان نظام الحفلة يقضى بأن يمر المتقدمون إلى المباراة بين صفوف المتفرجين وسط عزف الموسيقى ودقات الطبول ..

وسرت أنا بين الصفوف وورائى الجوارى والحاشية والجنود ..

وإذا بالمغفور له رشدى باشا يقفز من بين المتفرجين ويسير إلى جانبى فى الاستعراض، ثم يأخذ بذراعى فى ذراعه ويصيح بصوت عال :

— أنا انطونيو الوحيد !...

ونلت ليلتها الجائزة الأولى، ولا أعرف هل نلت الجائزة لأننى مثلت كليوبترا كما يجب ، أم لأن انطونى كان صاحب الدولة رئيس مجلس الشيوخ !!

***

وعرفت أيضاً المغفور له الفريق ابراهيم باشا فتحى وزير الحربية الأسبق ، وكان رحمه الله خفيف الظل ، سريع النكتة ، حاضر البديهة ، وكانت مجالسه كلها مجالس ضاحكة باسمة يظللها السرور والانشراح !

وكثيراً ما كان يحضر السهرات فى بيتى وقد ارتدى ملابس التشريفة وغطى صدره بعشرات المداليات والنياشين !

وكانت تقيم عندى صديقة اسمها أمينة ، وكانت مطربة قديمة ، خفيفة الروح فما تكاد ترى فتحى باشا حتى تقول له :

— إيه يا راجل الصفيح ده كله اللى على صدرك ده ؟! . .

وكان فتحى باشا يتقبل النكتة بصدر رحب ، ويشترك الاثنان فى الدعابة والهزار بين ضحك الحاضرين ...

***

أما المغفور له عبد الخالق ثروت باشا فكان خير « سميع » عرفته ، فقد درس طباعى وفهمنى جيداً ، وكنت استريح كثيراً إذا رأيته حاضراً فى مجلس غناء ...

وكان ثروت باشا يحب أن يسمع غنائى بين الهدوء والسكون ، بينما كان غيره يحب المرح والصياح ، وكنت أنا أتضايق من الضجة ، بل كثيراً ما كنت امتنع عن الغناء إذا سمعت نكتة خارجة أو قاطعنى أحد الجالسين أثناء الغناء !

وكان ثروت باشا يحمينى دائما ، وكان هو الذى يطلب من الحاضرين أن يسكتوا ولا يقاطعونى . . . وإذا تقدم إلىّ واحد منهم بكأس من الخمر نهره ثروت باشا وقال له :

— ألا تعرف أن منيرة لاتحب الخمر !..

وكان ثروت باشا « يتنرفز » من الضجة ويكره صياح « الله ... الله » و « كمان » و « تانى » وغيرها من الالفاظ التى اعتاد الناس عندنا أن يقاطعوا بها المطربين والمطربات ...

ولكن ثروت باشا كان يتحكم فى عواطفه تحكما غريباً، فلا أذكر اننى سمعته ينهر آخر أو يجرحه بكلمة ... بل لا أذكر اننى رأيت ثروت باشا يحتد أو يقول لأحد المقاطعين رأيه فيه بالتفصيل !!

وقد مات رشدى ، ومات ثروت ، ومات ابراهيم فتحى ، ولكن رنين ضحكاتهم فى صالونى لا يزال صداه حيا لا يموت !

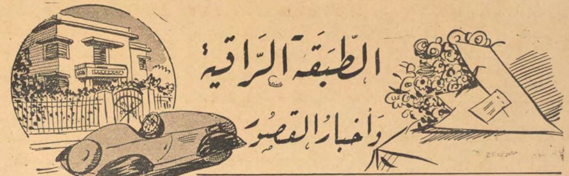
منيرة المهدية

كاتب حسابات

مطلوب لادارة مجلة آخر ساعة كاتب حسابات متمرن على مسك الدفاتر وله إلمام كافى باحدى اللغتين الفرنسية أو الانجليزية ويعرف اللغة العربية ويتقن الكتابة على الآلة الكاتبة باحدى اللغات الافرنجية .

والمرتب حسب كفاءته وسابق خدماته .

وعلى طالب الوظيفة أن يرسل بيانا بصور شهاداته وعنوانه بطريق البريد إلى مجلة آخر ساعة — عمارة بحرى بميدان الاسماعيلية بالقاهرة .



إلى اسكوتلاندا

عندما سافر النبيل عباس حليم إلى أوربا فى العام الماضى اصطحب معه النبيلة قرينته وكريمتيه بكيزة وألفت الونى . ولكن لما عاد سموه إلى القاهرة ، عاد ومعه قرينته فقط وذلك أن النبيل رأى أن يترك النبيلتين الصغيرتين فى إحدى مدارس الاطفال باسكوتلندا .

وقد سافر النبيل يوم الخميس الماضى تصحبه النبيلة قرينته إلى أوربا . وينوى سموه زيارة ألمانيا ثم يسافر إلى اسكوتلاندا لزيارة كريمتيه .

وقد أتمت النبيلة بكيزة فى يوم الخميس الماضى الثامنة من عمرها وقد أرسلت لها النبيلة والدتها بهذه المناسبة عدة هدايا تصلها فى يوم عيد ميلادها .

أما النبيلة ألفت الونى فلم تبلغ بعد الخامسة من عمرها .

مسألة حسابية

تعد وزارة المالية مذكرة بمنح السيدة الفاضلة أرملة المغفور له احمد طلعت باشا معاشا شهريا قدره ستون جنيها والآنسة سعاد كريمتها ثلاثون جنيها .

ولكن الآنسة سعاد مخطوبة لحضرة جمال الدين مدكور الموظف بشركة مصر للتمثيل والسينما ، واذا تزوجت قطعت عنها الحكومة المعاش المذكور !

تلغراف بالشفرى من فخرى باشا

صاحب السمو الامير محمد على يصاب بنكسة شديدة

حدث منذ ثلاثة أسابيع أن تلقى صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية برقية بالشفرة من معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض بباريس .

وقد جاء فى هذه البرقية أن سمو الأمير محمد على قد أصيب بنكسة شديدة وعلى ذلك تأجلت مقابلة سموه لرئيس الجمهورية الفرنسية ..

وأنه قد استدعى ثلاثة من كبار الاطباء لفحص حالة سموه فوجدوا أن حالته الصحية سيئة .

ولما بلغ الخبر رفعة رئيس الوزراء أرسل يومها برقية إلى سمو الأمير يستفسر فيها عن صحته الغالية كما فعل ذلك دولة وزير الخارجية .

غير أن صحة ولى العهد عادت فتحسنت فى الاسبوع الأسبق واستطاع سموه أن يقابل مسيو ليبران رئيس الجمهورية كما حضر الأمير الحفلة الساهرة التى أقيمت تكريما لسموه فى دار المفوضية المصرية بباريس .

وفى الاسبوع الماضى سافر الأمير إلى لندن للاستشفاء وزيارة أطباء هارلى ستريت وهو حى الأطباء الاختصاصيين بلندن .

والمسألة التى تشغل بال الآنسة سعاد الآن هى هل يساوى الزواج مبلغ ثلاثين جنيها كل شهر ؟

ويظهر أن الخطيب واثق من الجواب لانه استأجر منذ أيام شقة جميلة بعمارات نسيم باشا بشارع الاهرام لكى يقيم فيها هو وعروسه الحسناء .

للاستشفاء

بعد وفاة المغفور له احمد عبد الوهاب باشا ساءت حالة السيدة الفاضلة ارملته وضعفت صحتها .

وقد سافرت حضرتها فى الاسبوع الماضى إلى أوربا للاستشفاء تصحبها السيدة والدتها حرم سيد باشا خشبة .

ونحن نرجو للسيدة الفاضلة الشفاء العاجل

رب السلفاءات

وسافر أيضا إلى أوربا دولة اسماعيل صدقى باشا للاستشفاء من المرمطة والمكننة التى اصيب بها أثناء اشتراكه فى وزارة الزعيم النبيل .

وسوف تلحق بدولته بعد أسابيع

أسرته الكريمة ومعها الوجيه عزيز صدق للاشتراك مع عروسه النبيلة خديجة حسن فى احتيار معدات الزفاف .

ويسرنا أن نقول إن عزيز قد أصيب بنوبة « تق وودع » أعجزت نطس كبار مهات العاصمة وزبائنها من أصدقائه الاعزاء !

خطوبة

تمت فى الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة روحية فيظى كريمة صلاح بك فيظى إلى الملازم الأول عبده حلمى من وجهاء الصعيد. ويشاع فى صالونات الطبقة الراقية أن « الاميرة » ملك فيظى شقيقة الآنسة روحية قد اقنعت زوجها الأمير عبد الآله بتعيين خطيب شقيقتها للتدريس فى العراق!

وواقعة الخطيب سودة !

واخيراً . . .

منذ شهور وصديقنا الوجيه يحيي العلايلى يبحث وينقب عن نصفه الحلو . . .

وأخيراً أعلنت خطوبة الوجيه للآنسة أمينة كريمة احمد بك نيازى من كبار محامى الاسكندرية وحفيدة المغفور له أمين باشا يحيى .

والعروس من أجمل وأرشق بنات الاسكندرية . . . . أما العريس فليس فى حاجة إلى تعريف .

زفاف الاسبوع

أقام صاحب العزة احمد بك احسان الأمين الثالث لجلالة الملك حفلة زفاف كريمته الآنسة نبيهه إلى الوجيه محمد شفيق فى عوامتين مستقلتين .

ففى عوامة نادى السباحة الملكى اطرب المدعوين المطرب الكبير الأستاذ صالح عبد الحى وفى عوامة والد العروس أطربت المدعوات فرقة جازباند .

وعند منتصف الليل زفت العروس وانتقل صالح عبد الحى إلى عوامة المدعوات وكان المفروض أن تنتقل فرقة الجازباند إلى عوامة المدعوين ولكن الفرقة رفضت العزف إلا للجنس اللطيف !

وتقول مندوبتنا الحسناء إن الحفلة قد نالت استحسان الجميع ...

نشاط عجيب !

منذ ثلاث سنوات بدأت السيدة خيرية البكرى تقرأ رواية « مارى انطوانيت » ، ومنذ سنتين انتهت من قراءتها وقررت البدأ فى ترجمتها إلى لغة العامة وأولاد الايه .

ويسرنا أن نقول إن السيدة قد انتهت هذا الاسبوع من ترجمة مقدمة الرواية إلى اللغة العربية .

وعدد صفحات المقدمة صفحتان لاغير !

وإذا سارت حضرتها فى ترجمة الرواية بهذه السرعة فان المرجو أن تنتهى خيرية من ترجمة الرواية فى عام ٢٩٣٨ بمشيئة الله !

بنطلون الهنا !

ظهر الوجيه مصطفى رياض على بلاجات الاسكندرية وهو يرتدى بنطلونا قشيبا ! وهذا البنطلون غريب الاطوار . . . فمرة يبدو أزرق اللون وأخرى بنفسجى مسخسخ! وتقدم من كاتب هذه السطور الاستاذ جمال جبر - شقيق صديقنا شفيق جبر وخليفته فى عالم الجمال - تقدم حضرته من كاتب هذه

الشركات فى مصر والوظائف الخالية

كثيراً ما تلجأ الينا بعض الشركات الكبيرة عندما تكون فى حاجة إلى موظفين يجيدون النسخ على الآلة الكاتبة وهذه احدى المميزات التى تتمتعون بها إذا التحقتم بمعهد الآلات الكاتبة بشارع سليمان باشا خلف الأمريكين عمارة دوس باشا . فانه فضلا عن اتقانكم فن النسخ على الآلة الكاتبة تضمنون الحصول على وظيفة محترمة فى أقرب فرصة والمعهد مستعد للقيام بأعمال النسخ على اختلاف أنواعها .

السطور وقال بصوت يسمعه مصطفى رياض إن هذا البنطلون قد صنع خصيصا فى مدينة نيس وأرسل لمصطفى بالطيارة .

ثم أسر جمال فى أذنى قائلا إن هذا النوع من البنطلونات يوزع فى نيس مع علب السجائر بدلا من علب الكبريت !

ورطة !

منذ عشرات السنين اشترك بعض أعيان الصعيد فى شراء ارض واسعة من شركة كوم امبو .

ثم زاغ الاعيان من العقد ومن هذه الشركة وبقى فيها وحده المغفور له والد الأستاذ حسن الأعور احد سكرتيرى مكتب وكيل وزارة المالية .

وحدث فى الاسبوع الاسبق أن وصل صديقنا حسن خطاب مسجل تطلب فيه الشركة من حسن دفع مبلغ مليون ومائة الف جنيه وثلاثة مليمات فى ظرف ٢٤ ساعة . . وهذا المبلغ هو قيمة الباقى من ثمن هذه الارض مضافا اليه قيمة الفوائد على المبالغ المتأخرة طول هذه السنوات !

وبهت حسن وقال بظرفه المعهود :

— الثلاثة مليم أقدر ادفعها ... لكن المليون ومائة الف جنيه اجيبهم منين !؟

وبلغت القصة رفعة رئيس الوزراء فارسل إلى الشركة يطلب منها التساهل مع الأستاذ حسن الاعور !!

وسمع حسن بوساطة رئيس الوزراء فقال:

— يتساهلوا ؟... لو اتساهلوا فى مائة الف جنيه اجيب المليون منين . . . ولو اتساهلوا فى مليون جنيه اجيب المائة الف منين؟

(هواء) بورسعيد

كانت السيدة نينى البكرى تقيم مع زوجها الدكتور حسين يسرى ببورسعيد . . ولكن هواء بورسعيد لم يلائم مزاجها فحملت نجلها الصغير شريف وعادت إلى القاهرة لتقيم فيها مع أسرتها .

وتبرع اولاد الحرام بالصيد فى الماء العكر وقالوا إن الزوجين قد انفصلا على الطريقة الامريكية !

ولكن حدث منذ أيام أن زار الزوج نجله فلاحظ أن هواء القاهرة قد أثر فى صحته فما كان منه إلا أن حمل طفله الصغير وزوجته وعاد بهما إلى بورسعيد .

ملوى يا شاويش

فى الاسبوع الماضى احتفل الاستاذ صالح عبد الحى بعقد قران شقيقه الاستاذ عبد الوهاب زكى على الآنسة كريمة الاستاذ ياقوت عابدين .

وحدث أن انبسط قليلا الاستاذ «فلان» وهو من هيئة سكرتارية معالى حسين هيكل باشا فحمل حضرته كرسيه وأعمل به فى رؤوس المدعوين !

وحمل المدعوون كراسيهم وقذفوا بها السكرتير النشيط ! وانقلبت الزفة إلى معركة حامية .

وصاح صالح عبد الحى بخادمته

— هاتى المسدس يا فاطمة !

فطار السكرتير وطار معه المدعوون . .

وقد سمعنا أن السكرتير ذهب إلى الفراشين ليشترى دستة كراسى ينتقم بها لنفسه من المدعوين وأهل العريس . . كل على حدة !

فبالرفاء والكراسى والبنين .

رعاية الطفل

ظهرت الطبعة الثانية من كتاب رعاية الطفل تأليف الدكتور احمد خليل عبد الخالق طبيب الأطفال المعروف ويطلب الكتاب من المؤلف بعيادته بميدان الازهار .



نوادر برلمانية

نواب الامـــــــــة .. الاميـــــــــون !!

في الاسبوع الماضي انقسم مجلس النواب على نفسه فكان من رأى نصف الاعضاء شلح النائب المحترم الشيخ عيسوى صقر لأنه لا يحسن الكتابة. ورأى النصف الآخر أن النائب قد نجح بتفوق لأنه اخطأ في ١٢ كلمة من ٢٢ وهو نجاح لو تعلمون عظيم !!

وقد حدث في عام ١٩٢٦ أن قدم طعن في النائب المحترم بسيوني بك الخطيب لأنه لا يجيد القراءة والكتابة .

وكان النائب المذكور ناظراً على وقف المنشاوى في ذلك الوقت فارسل حضرته قبل نظر الطعن كمية من البطيخ لكل من النواب المحترمين !

وعند نظر الطعن رفضه حضرات النواب بالاجماع وكان سعد باشا واقفا بجوار عدلى باشا عندما بلغتهما نتيجة الاقتراع فأسر سعد في أذن جاره قائلا :

— يظهر أن كل النواب . . . اكلوا بطيخ المنشاوى !

وخرج عدلى في تلك اللحظة عن وقاره المعروف وكاد يقع على الأرض من شدة الضحك !

* * *

وقدم في نفس العام طعن ضد الشيخ عبد العزيز الزاهد بحجة أنه أمى !

وكان طعنا سخيفا لأن الشيخ الزاهد كان عالما فاضلا ولكن لسوء حظ حضرته ، ذهب بعض اصدقائه إلى سعد وطلبوا منه أن يتساهل في امتحان النائب لأنه وفدى !

وغضب سعد من هذه الوساطة وقال إنه في مركز القاضي. وإن الوساطة لا تجوز عند القضاة !

وفي يوم الامتحان أحضر سعد كتابا في الكيمياء وناوله للنائب ليقرأ منه أمام لجنة الطعون !

وكان الكتاب ملآنا بالاسماء الغريبة والمعادلات الكيماوية ولولا تمكن النائب في اللغة لسقط في الامتحان .

وضايق هذا العمل المغفور له فتح الله باشا بركات فذهب إلى سعد يقول :

— أنا أراهن إن تسعة من الوزراء العشرة يسقطون في امتحانك هذا !

وابتسم سعد ووافق على رأى فتح الله باشا ! !

* * *

وحدث أيضا أن طعن بعضهم في المرحوم أبو زيد طنطاوى بك بانه لا يعرف القراءة والكتابة .

ووقف صاحب العزة حفني بك محمود في لجنة الطعون وقال إن نابليون كان ضعيفا جدا في النحو والهجاء ولذلك يجب رفض الطعن .

وعند ما طلبت لجنة الطعون من النائب الحضور لتأدية الامتحان أرسل حضرته شهادة مرضية بطلب أجازة لمدة ستة شهور ولما كانت الشهادة ممضاة من خمسة من كبار الأطباء فقد صرح له المجلس بالاجازة المطلوبة.

وبعد مضى مدة الاجازة حاول النائب

أن يتهرب من الامتحان مرة أخرى فكلف سعد الأستاذ فكرى أباظة بالسفر إلى بلد النائب بالفيوم والقبض عليه وإحضاره للامتحان !

وتفذ فكرى أمر سعد بمعاونة بعض النواب وأحضروا النائب إلى لجنة الطعون لتأدية الامتحان !

وعند الامتحان رفض النائب أن يكتب إلا ما يريده هو لا مايمليه عليه أعضاء لجنة الطعون !

وكان الأعضاء قد سئموا طول مماطلته فرضوا بالشرط المذكور وأمرهم وأمر المجلس لله !

وجلس النائب وكتب ما يأتى :

« اجتمع مجلس شورى القوانين فى يوم الاثنين ١٩ مارس سنة كذا برئاسة صاحب المعالى احمد مظلوم باشا واعتذر عن الحضور فلان وفلان ... ! »

أما اختيار النائب لهذه القطعة فهو لأنه سبق أن طعن فى انتخابه لعضوية المجلس المذكور وكانت هذه القطعة هى التى أدى فيها الامتحان ! !

والظريف أن طعن النائب المذكور رفضه مجلس النواب بأغلبية مطلقة !!



كيف كاد الاســـــتاذان العقاد والمازنى يموتان جوعا



أغلب الذين أدركتهم حرفة الأدب أدركهم البؤس والفقر فى أثرها ، ولكثير من أدبائنا أيام إن لم تكن سنوات قضوها فى مخدع البؤس وفى أحضان الفاقة . ولئن كان بين أدبائنا من جلسوا على الذهب حينا فأغلب الظن أنهم قعدوا على «الحديدة» أحيانا ، ولم يكن مغفلا ذلك الذى قال « إن بؤس الأديب نصف اطلاعه » !

ونسرد هنا حادثا كاد أن يموت فيه أديبان كبيران جوعا حتى أن العقاد قال عن هذا الحادث : إننى آمنت من بعده أن فى السماء عدلا وانصافا . .



كانت بين المازنى والعقاد صداقة وطيدة متبادلة ، حتى أنهما كانا يعملان فى عمل واحد ، ويسكنان فى منزل واحد ، فلا يفترقان إلا للنوم أو العمل ، أما بقية اليوم فكانا يقضيانها معا فى السهر خارج المنزل أو الاطلاع داخل المنزل .

وفى عام ١٩١٥ استقال الاستاذان عباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازنى من التدريس بالمدرسة الاعدادية .. ولم يكن خروجهما من هذه المدرسة لحصولهما على عمل آخر أحسن منه بل كان بسبب مشادة وقعت بينهما وبين صاحب المدرسة لمطالبتهما بمرتب تسعة أشهر متأخرة !

فبعد أن يئسا من استرداد حقهما باللين اضطرا إلى التلويح بالاستقالة من العمل فقبلها صاحب المدرسة عن طيب خاطر . . .

وظل الأديبان الكبيران بعد خروجهما من المدرسة ستة أشهر كاملة دون أن يحصلا فى خلالها على عمل حتى اضطرا أخيراً إلى أكل الكتب — أعنى بيعها وشراء طعام بثمنها !

ولكن كتبهما بالرغم من غلاء الورق فى ذلك الوقت نفدت عن آخرها دون أن تتفتح فى وجهيهما سبل الرزق .

وعاد العقاد والمازنى يطالبان بحقهما لدى صاحب المدرسة ، وراحا يترددان عليه بين الفينة والفينة والرجل يماطل ويسوف ، ويسوف ويماطل ، وأراد صاحب المدرسة أن يمنعهما من التردد عليه والمطالبة بحقهما فأوحى إلى بعض الصحف الصغيرة أن تشتمهما . .

ولما قرأ العقاد والمازنى هذه الشتائم تجاهلاها وظلا يترددان على صاحب المدرسة مطالبين ملحين فى استرداد النقود المتأخرة .

وفى ليلة من الليالى جلس الأديبان فى منزلهما بحى الامام الشافعى وكان إيجاره خمسين قرشا فى الشهر ... جلس الأديبان الكبيران يفكران فى الغد بعد أن باعا كل شىء ولم يبق أى شىء فى المنزل يأتى بثمن حزمة فجل ! وباتا ليلتهما على الطوى وخرجا فى الصباح كل منهما يبحث ويجد فى البحث بعد أن يئسا تمام اليأس من حمل صاحب المدرسة على دفع ما عليه لهما .

وما كاد العقاد يخطو بضع خطوات حتى التقى بتاجر من بلدته اسوان ، وراح التاجر يشكو اليه قانون تحديد السكر الذى كان معمولا به فى ذلك الوقت بسبب الحرب الكبرى ، والذى كان يقضى بتحديد كميات السكر التى تعطى للتجار . وسأله التاجر إن كان يعرف أحداً من المتصلين بالمستر « سميث » وهو موظف فى الحكومة المصرية كان موكولا اليه هذا الامر .

ومن حسن حظ الرجلين أن هذا الموظف الانجليزى كان صديقا للعقاد عرفه عن طريق

مؤسس المقتطف المرحوم يعقوب صروف!

وذهب العقاد بصحبة التاجر الى الموظف الانجليزي وتوسط له في الأمر حتى انتهت وساطته الى اعطاء التاجر كمية من السكر تسمح له بمكسب لا يقل عن ألفي جنيه .

وأراد التاجر أن يقوم بجميل لصديقه العقاد فعرض عليه خمسمائة جنيه كسلفة يسددها في أي وقت يشاء !

وأخذ العقاد هذا المبلغ الكبير بعد تردد ، ووضعه في جيبه وانصرف الى منزله وقد أحضر معه أكلا فاخراً يكفيه هو والمازني .

ولم يخبر المازني بشيء مما حدث أكثر من أنه اقترض من أحد الاصدقاء ثمن هذا الطعام !!

وبات العقاد تلك الليلة ملء جفونه . .

وبات المازني أرقا مسهداً يفكر في الغد . . الغد الاسود الرهيب !

وفي الصباح خرج الأديبان سويا على أن يذهبا الى صاحب المدرسة المماطل ويطلبا منه حقهما بالحاح .. وكان العقاد أشد حماسة وثورة من المازني حتى أنه قال :

— المسألة اصبحت مسألة حياة أو موت ! فاما أن نأخذ منه حقنا ، وإما أن نقتله قبل أن يقتلنا الجوع . . وسوف أعنفه بقسوة على إيحائه للجرائد أن تشتمنا .

وهنا نظر إليه المازني فزعا وقال :

— ياعباس كن حليما . . . . يجب أن نتصنع الهدوء أمام هذا الرجل حتى نسترد حقنا ثم بعد ذلك نفعل ما نريد !

ولكن العقاد صاح مهددا :

— والله لو كانت حياتي بيد هذا الرجل فلن أرجع فيما عزمت عليه من رد الاهانات التي ألحقها بنا .

وأخذ المازني يهدىء من سورة الغضب التي استولت على زميله حتى تظاهر العقاد بالموافقة على وجهة نظره .

ووصلا إلى المدرسة ودخلا حجرة صاحبها . . . وقد أمسك المازني قلبه بيده خوفا من أن ينفذ العقاد ما اعتزمه من إهانة الرجل فيضيع حقهما .

وكان المصطلح عليه أن ينادي المدرسون صاحب المدرسة باسمه مصحوبا بلقب بك ، ولم يكن الرجل منعما عليه بهذا اللقب ولكنهم كانوا يفعلون ذلك غلوا منهم في احترامه .

وما كاد العقاد يقف أمام صاحب المدرسة حتى صاح به قائلا :

— إزاي يافهمي أفندي تسلط علينا الجرائد تشتمنا ؟

وما أن سمع المازني كلمة « افندي » حتى استولى عليه الرعب والفزع ، وقفز من جانب العقاد إلى أحد أركان الغرفة كأنما يعلن

براءة صامتة من صديقه الثائر .

وأخذ العقاد يلقى درسا قاسيا فى الأدب ومكارم الأخلاق على « فهمى افندى » والمازنى صامت صمت الأموات .. وأخيراً صاح العقاد بصاحب المدرسة :

— على أى حال أنا مش جاى علشان أطالبك بمرتب التسعة أشهر التى عندك ... أنا جاى علشان أشاركك فى المدرسة بتاعتك إن حبيت !

وهنا أخرج العقاد من جيبه الخمسمائة جنيه إياها ووضعها على مكتب صاحب المدرسة .

ولم يكد المازنى يلمح هذه الكمية الهائلة من أوراق البنكنوت يخرجها العقاد من جيبه حتى فغر فاه من الدهشة ، وظل فترة قصيرة يستجمع شعوره بعد أن استولى عليه العجب من هذه المفاجأة ، ثم دنا من صاحب المدرسة وراح يقذفه بشواظ من نار ويلقى عليه هو الآخر درسا آخر أقسى من درس العقاد ... وأخذ يفهمه أنه ظل ساكتا طول هذه المدة حتى ينتهى العقاد من حديثه ويبدأ هو بعده !!

وفى هذا اليوم استطاع المازنى والعقاد أن يخرجا بحقهما كاملا من عند صاحب المدرسة !

وفى هذا اليوم عينه اتفق معهما الأستاذ عبد القادر حمزة على العمل فى جريدة الأهالى التى كانت تصدر فى الاسكندرية فى ذلك الوقت !!


فرصة عظيمة
حاليا
شيكوريل

اسرة روزفلت تربح ١٢٠ الف جنيه فى العام

ورجال الدولة فى مصر واسراتهم وكم يربحون ؟

من أخبار أمريكا أن السيدة كلارا هوفـان وقفت أخيراً فى مجلس النواب الامريكى وانتقـدت فداحة المرتبات التى يحصل عليها المستر روزفلت وأفراد عائلته. ذلك أن جملة الايراد السنوى لأفراد أسرة الرئيس روزفلت تبلغ ١٢٠ الف جنيه .

وذلك أن المرتب السنوى لرئيس الجمهورية هو ٣٠ ألف جنيه . ويبلغ دخله السنوى من أمواله الخاصة ثلاثة آلاف من الجنيهات.

وقد ألف روزفلت كتابين هذا العام كما وأنه يكتب بانتظام فى الصحف والمجلات ويبلغ دخله من الكتابة ٤٠ ألف جنيه .

وتكتب مسز روزفلت فى الجرائد الامريكية عن مقابلاتهـا وخواطرها وحوادثها كما أنها تتحدث من وقت إلى آخر فى الراديو .

وتدر عليها هذه الأعمال إيراداً سنويا قدره ستة آلاف من الجنيهات .

ولمسز روزفلت ثروة خاصة تقدر بمبلغ أربعين ألف جنيه ويبلغ دخلها السنوى من هذه الثروة ألفين من الجنيهات .

وتتبرع مسز روزفلت بمعظم مكاسبها للاعمال الخيرية .

ويقوم مستر جيمس روزفلت نجل رئيس الجمهورية بمهام وظيفة سكرتير البيت الأبيض ومرتب هذه الوظيفة ألفان من الجنيهات .

كما وأنه يشرف على أعمال إحدى شركات التأمين على الحياة وقد كان دخله منهـا فى العام الماضى ٣٠ ألف جنيه .

وتشغل آنا روزفلت كريمة رئيس الجمهورية وظيفة رئيسة تحرير لاحدى جرائد مستر هيرست وهو مع ذلك من ألد أعداء رئيس الجمهورية .

محمد محمود باشا
على ماهر باشا
محمد محمود خليل بك
اسماعيل صدقى باشا
حسين سرى باشا

ويبلغ مرتبها فى العام ثلاثة آلاف جنيه ويشغل الشاب ألبيرت روزفلت وهو الابن الثانى لرئيس الجمهورية منصب منظم محطات اذاعة المستر هيرست .

ويبلغ إيراده السنوى خمسة آلاف جنيه. أما والدة مستر روزفلت فقد كان دخلها فى العام الماضى مائتين من الجنيهات .

وقد حصلت على هذا المبلغ لأنها سمحت باستعمال اسمها فى الاعلان عن أحـد أنواع الدقيق !

***

وبهذه المناسـبة نذكر أن إيراد عائلة رفعة محمـد محمود باشا لا يقل عن ١٨ ألف جنيه فى العام !

وذلك أن مرتب رئيس الوزراء فى العام هو ثلاثة آلاف جنيه كما أن إيراد رفعته من أملاكه الخاصة يبلغ ستة آلاف جنيه

ولرفعة رئيس الوزراء نجلان وهما الاستاذان هام محمود المدرس بكلية الهندسة ومحمود محمد محمود السكرتير برئاسة مجلس الوزراء .

ومرتب النجلين معاً يبلغ ٦٠٠ جنيه فى العام .

وكريمة رفعة محمـد باشا محمود متزوجة



من الأستاذ كامل عبد الرحيم القائم باعمال مفوضية مصر فى فارسوفيا .

ومرتب حضرته من الوظيفة يبلغ ألف جنيه كما وأن أملاكه تدر عليه دخلا سنويا قدره ألفان من الجنيهات .

ويتقاضى حفنى بك محمود شقيق رئيس الوزراء مكافأة سنوية من مجلس النواب قدرها ٤٨٠ جنيه . ويبلغ إيراد حفنى بك من أملاكه الخاصة ألفين من الجنيهات .

وانصافا لحفنى بك نقول إن عدة شركات عرضت عليه عضوية مجلس اداراتها ولكن حفنى بك رفض العروض لأنه والحمد لله يتمتع بنعمة الذكاء ويفهم اسباب هذه العروض !

ولرئيس الوزراء شقيق آخر هو النائب المحترم عبد الرحمن بك محمود . وبجانب مكافأته البرلمانية وقدرها ٤٨٠ جنيه له ايراد شخصى قدره ثلاثة آلاف من الجنيهات

* * *

أما الايراد السنوى لأسرة ماهر فيبلغ ١٧ الف جنيه وبيانها كالآتى على وجه التقريب :

كان ايراد رفعة على باشا ماهر الى وقت قريب يبلغ خمسة آلاف جنيه .

وذلك أن مرتب رفعته من رئاسة الديوان يبلغ ٣ آلاف من الجنيهات .

وكان رفعته عضواً فى مجلس ادارة البنك الاهلى والبنك العقارى ومجموع مكافأة البنكين تبلغ الفين من الجنيهات .

غير أن على باشا ماهر رأى فى الشهر الماضى أن لا يجمع بين رئاسة الديوان وعضوية البنوك فاستقال من العضوية .

وكانت مكافأة الدكتور احمد ماهر من عضويته بالبرلمان قبل دخول الوزارة تبلغ ٤٨٠ جنيها .

وكان معاليه وكيل دائرة الامير محمد عبد الحليم واشقائه ويتقاضى عن هذه الوكالة مرتبا سنويا قدره الفان من الجنيهات ومنذ عامين اختارت اندية السباق معاليه لشغل وظيفة منظم السباق (Steward) ومكافأة هذا المنصب هى ٤٠٠ جنيه كل عام.

والدكتور احمد ماهر عضو فى شركة الملاحة ومكافأته السنوية منها هى الف جنيه كما وان معاليه عضو فى شركات أخرى تدر عليه دخلا سنويا قدره ثلاثة آلاف جنيه .

ولرفعة على باشا ماهر شقيقان آخران وهما الدكتور محمود بك ماهر كبير الاطباء الشرعيين والدكتور امين بك ماهر طبيب الاسنان المعروف .

والدكتور محمود ماهر بك هو مدير مصلحة الطب الشرعى ومرتبه هو ١٢٠٠ جنيه .

ويملك حضرته مستشفى الروضة الذى يدر عليه ايرادا سنويا قدره الفان من الجنيهات .

ويشغل الدكتور امين بك ماهر الشقيق الرابع لرفعة رئيس الديوان .. يشغل حضرته منصب مدير ادارة مدرسة طب الاسنان ومرتبه من المدرسة هو الف جنيه .

كما وأن لحضرته عيادة خاصة تدر عليه ايراداً سنويا قدره الف جنيه أو يزيد .

* * *

وتعتبر عائلة رؤساء البرلمان الحالى أكبر العائلات المصرية دخلا .

وذلك أن سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ يتناول من المجلس مكافأة سنوية قدرها ثلاثة آلاف من الجنيهات .

ولسعادته ثروة خاصة تقدر بمبلغ مليون من الجنيهات وتدر هذه الثروة على رئيس مجلس الشيوخ دخلا سنويا قدره خمسون الف جنيه .

وسعادته عضو فى مجلس إدارة بعض الشركات وفى البنك العقارى وغيره من البنوك ..

ومجموع مكافآته من هذه العضويات يبلغ خمسة آلاف جنيه فى العام .

وقد لا يعرف القراء أن سعادة رئيس مجلس النواب متزوج من كريمة شقيقة رئيس مجلس الشيوخ .

ومكافأة سعادة بهى الدين باشا بركات فى رئاسة مجلس النواب هى ثلاثة آلاف جنيه فى العام .

وسعادته عضو فى شركات بنك مصر ورئيس مجلس إدارة شركة الكبريت وتبلغ مكافآته من هذه العضويات حوالى ألفى جنيه .

وبهى الدين باشا من كبار الأغنياء ويبلغ إيراده الشخصى من ممتلكاته وأسهمه عشرة آلاف جنيه .

ولبهى الدين باشا ثلاثة أشقاء وهم عبد الله بك بركات والنائب المحترم محمد بركات والوجيه عبد المنعم بركات .

ومجموع دخل الاشقاء الثلاثة لا يقل عن سبعة آلاف جنيه فى العام .

وعطا بك عفيفى عضو مجلس النواب هو شقيق صاحبة العصمة قرينة رئيس مجلس النواب .

وإيراده السنوى من العضوية وثروته الخاصة لا يقل عن أربعة آلاف من الجنيهات.

***

ويعد دولة صدقى باشا من أغنى الوزراء السابقين .

ويتقاضى دولته معاشا سنويا قدره ألف وخمسمائة جنيه .

وتبلغ مكافأته السنوية من عضوية شركة القنال ٤٨٠٠ جنيه بخلاف المصاريف.

كما وأن مكافأته من مجلس النواب تبلغ ٤٨٠ جنيه .

ويملك رب الكفاءات عزبة فى الغريب وبساتين فى الألفية ويملك دولته فوق ذلك مائة فدان فى البحيرة .

كما انه يملك أسهما وسندات فى كثير من الشركات والبنوك .

ولدولته صناعة رائجة فى عمل الجبن وشراب البرتقال والمربات .

ويبلغ إيراده السنوى من هذه الثروة الخاصة ١٨ ألف جنيه !

وقد قال دولته فى أحد المجالس أخيراً إن شركة السكر والبنك العقارى وشركة المياه والترام والأدوية والبنك الأهلى وبنك مصر قد عرضت على دولته عضوية مجالس إدارتها .

وأضاف دولته إلى ذلك ان مجموع مكافآت هذه الشركات يبلغ ٣٥ ألف جنيه .

وقال دولته أيضا إن رأيه قد استقر على قبولها .

وسوف لا تمضى أسابيع عديدة إلا ودولة صدقى باشا قد عين فى مجالس إدارة هذه الشركات .

ولرب الكفاءات كبدان يكسبان من عرق الجبين وهما الدكتور أمين صدقى والوجيه عزيز صدقى ..

ويبلغ مرتب الدكتور أمين من بلدية الاسكندرية ٣٦٠ جنيها أما عزيز فدخله لا يقل عن ٦٠٠ جنيه فى العام وذلك أنه يعمل كمهندس فى شركة عبود باشا ودنتامارو .

وكريمة صدقى باشا الكبرى متزوجة من الاستاذ ابراهيم رشيد ويبلغ مرتبه

فى الوقت الحاضر من شركة السياحة ٦٠٠ جنيه فى العام .

وابنة رب الكفاءات الصغرى متزوجة من الاستاذ على مرعى الذى يبلغ دخله فى العام من ايراده الشخصى ومرتبه حوالى ٢٥٠٠ جنيه . وسعادة احمد كامل باشا وزير الصحة السابق هو ابن أخت دولة صدقى باشا .

وكان مرتب سعادته من الوزارة ثلاثة آلاف جنيه كما ان سعادته يملك عمارات وأطيانا تدر عليه دخلا ثابتا قدره خمسة آلاف جنيه .

وهناك أيضا ابراهيم بك فؤاد سيد احمد وعباس بك سيد احمد نجلا شقيقة رب الكفاءات .

ويبلغ دخل الأول من المعاش والعقار ألفين من الجنيهات أما دخل الثانى فلا يقل عن ٦٢٠٠ جنيه .

وبعملية حسابية بسيطة تستطيع ان تعرف ان دخل عائلة رب الكفاءات لا يقل عن سبعين ألف جنيه !

***

وتعتبر عائلة صاحب المعالى حسين باشا سرى من أغنى العائلات المصرية وذلك أن دخل أفراد الأسرة لا يقل عن ٦٢ ألف جنيه فى العام .

فمرتب حسين باشا من الوزارة هو ٣ آلاف جنيه ويملك معاليه عزبة فى القناطر وأطيانا أخرى تأتيه بدخل سنوى قدره ثلاثة آلاف جنيه .

وقد ورث وزير الاشغال من والده المغفور له اسماعيل باشا سرى عدة أسهم وسندات ويبلغ إيراده منها ألفى جنيه وكسور .

ويبلغ إيراد أشقاء معالى وزير الاشغال وهم محمود بك سرى مدير مصلحة الدمغة وحامد بك سرى مدير المتحف الزراعى واحمد بك سرى مدير مستشفى السكك الحديدية ويعاون على باشا ابراهيم فى اجراء العمليات والاستاذ مصطفى سرى الموظف فى ترام الرمل . . ويبلغ إيراد هؤلاء الاشقاء ما بين مرتبات ودخل خاص من ثرواتهم الشخصية ١٥ ألف جنيه فى العام .

وقد تزوجت شقيقات وزير الاشغال من أصحاب السعادة والعزة عبد الحميد باشا سليمان ومصطفى بك الخولى وكامل بك نبيه .

ويبلغ دخل مصطفى بك الخولى ٢٦٠٠ جنيه وكامل بك نبيه ٢٢٠٠ جنيه أما عبد الحميد سليمان باشا فيملك ثروة لا تقل عن نصف مليون من الجنيهات . ودخل سعادته من هذه الثروة لا يقل عن ٢٥ ألف جنيه كل عام .

وعبد الحميد باشا عضو فى مجالس إدارة شركات عديدة ويبلغ مجموع مكافآته من هذه الشركات عشرة آلاف جنيه .

أفلام سينمائية

يدفع ثمنها بسطرمة وجبنة رومى !

وبشارة يواكيم يشتغل مغربى كداب يفتح الكتاب !

سعر القطع !

فكرت احدى الشركات السينمائية المصرية فى تحويل أفلامها الناطقة باللغة العربية إلى أفلام ناطقة باللغة اليونانية فيصبح «محمد» فى النسخة اليونانية اسمه «مخالى» ودقدق «جورج» وخدوجة «ماريا» .. وهكذا ...

وأرسلت الشركة هذه الأفلام الى بلاد اليونان فنجحت نجاحا كبيراً ، وبلغت مكاسبها ١٠ مليون دراخمة أى حوالى عشرين الف جنيه . .

وانتظرت الشركة المبلغ برجوع البريد، ولكن المبلغ ساق التقل والدلال !

وسافر مدير الشركة المصرية إلى اليونان لاحضار المبلغ المطلوب ...

ولكن قيل له إن حكومة اليونان لا تسمح بخروج النقود من بلادها لا بعملة الذهب ولا بعملة الورق ولا حتى بعملة الكمبيالات ...

يا نهار إسود ... وما العمل إذن ؟

قيل لمدير الشركة إن الحل الوحيد هو أن يشترى بالمبلغ بضائع يونانية من صنع أثينا وأسبرطة ونهر الاكروبول !

واشترى الرجل عشرات الالوف من أرطال الأنهوجة والبسطرمة والجبنة الرومى والزيتون وشحنها باسم أحد التجار فى مصر، واتفق معه على أن يشتريها التاجر بعد خصم عشرة فى المائة من ثمنها الحقيقى !! ...

وبهذه الطريقة فقط استطاعت الشركة المصرية أن تحصل على العشرة مليون دراخمة .

لماذا ؟

كان المنتظر أن يعمل الاستاذ نجيب الريحانى هذا الصيف بكازينو المصرى بالاسكندرية . .

وعاد أبو الكشاكش من جبل لبنان ومعه الاستاذ بديع خيرى وإذا به فجأة يقرر أن يعمل على مسرح الهمبرا ..

وتساءل الناس الحكاية إيه ؟

أما الحكاية فتتلخص فى أن جمعية المواساة الاسلامية استأجرت حفلة من الاستاذ نجيب الريحانى ليمثل فيها احدى رواياته الجديدة ولما كان حضرة صاحب الجلالة الملك سوف يشرف هذه الحفلة جريا على عادته كل عام فقد اشترطت الجمعية على الاستاذ نجيب الريحانى أن يكون عمله على مسرح الهمبرا لأنه ليس من المعقول أن يشرف جلالة الملك كازينو المصرى الذى كان الى زمن قريب يدار كصالة للرقص ..

ولهذا عدل الاستاذ نجيب الريحانى عن العمل فى كازينو المصرى وألغى العقد الذى كان مرتبطا به ..

احترسوا من الممثلين !

وعلى ذكر فرقة الريحانى وعملها فى الاسكندرية نقول إن بعض الممثلين بحثوا عن بانسيونات لهم فى الاسكندرية فلم يجدوا البانسيون اللائق مع هبوط الأسعار ... وإذا وجدوه فان صاحبة البانسيون تصر — رأسها وألف سيف — على أن يدفع الممثل أجرة شهرين مقدماً خوفاً من الطوارىء ... والطوارىء هنا معناها أن يزوغ الممثل قبل دفع الحساب !

وحدث أن اتفق الممثلان حسن فايق ومحمد مصطفى على أن يستأجرا شقة معا ... ووقع نظرهما على منزل ظريف به شقة تطل من بعيد لبعيد على شارع الكورنيش !

وجاء صاحب البيت بعقد الايجار، وجلس معهما يملأ خانات العقد وبنوده فلما أن وصل إلى خانة « وظيفة المستأجرين » قالوا له :

— ممثلين ...

وتوقف الرجل عن الكتابة وألقى القلم من يده وقال :

— حد الله بسيفين ... أنا مش ممكن أعطى البيت بتاعى لجماعة مشخصاتية ومش لاقيين ياكلوا !...

ووقف محمد مصطفى خطيبا ، وراح يتحدث عن الفن وعظمته وكيف أن الممثلين فى أوربا تشيد لهم الأضرحة والقبور !...

ولكن صاحب البيت قال إنه من كل قلبه يوافق محمد مصطفى على وجوب تشييد قبور للممثلين ـ وعلى الأخص للاستاذين حسن فايق ومحمد مصطفى ـ ولكنه لا يوافق مطلقا على أن يؤجر بيته للممثلين ! . . .

مغربي كداب

وقع نظر الاستاذ بشارة يواكيم على احدى ممثلات الفرقة القومية جالسة بقهوة الفن ، وأمامها فنجان قهوة ، وعلى وجهها تبويزة طولها شبران ...

وتقدم بشارة يسألها :

— مالك . . . زعلانه ؟ . . عيانه . . ؟ تعبانه ؟ فيه إيه ؟

— والله مش عارفه مالى ياسى بشارة !

وطلب سى بشارة من الممثلة أن تكفى فنجان القهوة حتى يقرأ لها بختها . . .

وبشارة لا يفهم فى صناعة البخت ولا يعرف قراءة فناجيل القهوة ولا فناجيل الشاى . . . وإلا لاعتزل التمثيل من زمان واشتغل بقراءة البخت وفتح الكتاب ! .

ولكن بشاره استطاع بذكائه الوقاد ـ ولا وقاد ولا حاجة ـ أن يقول كلمتين يصيب بهما الهدف ويجعل الممثلة تؤمن بأنه منجم بحق وحقيق ! . . .

وفى اليوم التالى جاءت إليه الممثلة نفسها تطلب اليه أن يقرأ بختها من جديد . .

وكان بشارة قد سأل عن عنوان المنزل الذى تقيم فيه الممثلة وعرف عنها بعض المعلومات . . .

وسألها بشاره وهو يتطلع إلى الفنجان :

— انت ساكنه فى شبرا ؟

— ايوه

— وتدخلى شارع وبعدين حارة وبعدين عطفه ؟

— أيوه والنبي صحيح !!

— طيب ماتروحيش البيت لواحدك علشان فيه ناس مترصدين لك هناك بالليل ومعهم عصى وسكاكين ! . .

وصدقت الممثلة الحكاية . . وذهبت فى الحال إلى قسم البوليس وأبلغته أن هناك من يتربص لها بالعصى والسكاكين ! . .

وقام القسم على قدم وساق وأرسل وراءها الحرس اللازم بالبنادق والمسدسات

ولكن أحداً لم يزغر للممثلة أو يقرصها فى ذراعها اليمين ! وسألها أحد الضباط :

— انت سمعت الكلام ده منين ؟

— سى بشاره واكيم قرأه لى فى الفنجال ! . .

وما زال البوليس يبحث الآن عن شمهورش الجديد ... بشاره واكيم !

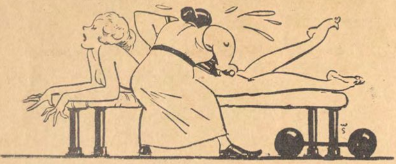
الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

رشاقة الغزلان

شركات هوليوود تمنع كواكب السينما من اتباع أي رجيم للنحافة!



صدرت أوامر مشددة الى كواكب هوليوود بايقاف جميع أنظمة النحافة لأنه قد ثبت لشركات السينما أن «الرجيم» الذى يتبعه الكواكب يضعف صحتهم ويقضى على نشاطهم .

ويقول اطباء هوليوود إن (الرجيم) الذى كانت تتبعه جين هارلو كان من اسباب وفاتها فقد افقدها قوة المقاومة ولولا ذلك لكانت قد تغلبت على مرضها ونجحت العملية التى أجريت لها .

فقد كانت جين هارلو تأكل مرة واحدة فى اليوم وكان طعامها مكونا من الخس المسلوق وشراب البرتقال ! وقد اتبعت هذا الرجيم لمدة ثلاثة شهور !

وماتت الممثلة ليلان تشمان لأنها كانت تمتنع عن تناول الطعام ثلاثة أيام كل اسبوع ! وكانت ليلان تفخر بأنها صاحبة أرشق جسم فى هوليوود . . ولكنها لم تتمتع بهذا اللقب طويلا !

ومات جون جلبرت لأنه كان يأكل قليلا جداً حتى يحتفظ بقوامه الرشيق . . ولكن الكوكب كان يعوض قلة الطعام بكثرة الشراب فكان يشرب زجاجتين من الويسكى كل يوم .

***

ولقد حصلت شركات هوليوود على عدسات خاصة تظهر اجسام الكواكب وكأنها فى رشاقة الغزلان .

كما انشأت الشركات أندية للالعاب الرياضية والتدليك واجبرت الكواكب على الانتظام فى هذه المعاهد والاندية .

ولقد جددت أخيراً شركة مترو جولدوين ماير عقدها مع روبرت تايلور بعد اضافة بند جديد ! فقد اشترطت عليه أن يزداد وزنه ١٥ كيلو جرام فى بحر ستة شهور !

***

ومن كواكبنا الذين يتبعون رجيما خاصا المطرب المعروف الاستاذ عبد الوهاب فحضرته لا يأكل فى كل وجبة أكثر من جوز فراخ !

وأذكر أننى رأيته فى احدى الحفلات الخاصة يداعب زوجين من الفراخ .

وتقدمت من عبد الوهاب وسألته عن صحته فقال لى بكل هدوء :

— والله معدتى تعبانة . . ومش قادر آكل النهار ده !

***

ومن الذين يتبعون الرجيم الأستاذ جورج ابيض فهو يأكل الآن ثلاث مرات كل يوم . . وكان حضرته منذ اعوام لا يأكل أقل من خمس مرات فى اليوم .

والكوكب الوحيدة التى استطاعت أن تنقص وزنها هى الآنسة نجاة فقد خف وزنها ٢٥ كيلو فى ظرف ثلاثة شهور وذلك قبل اشتراكها فى فلم دموع الحب .

ولكن بعد انتهاء الفلم بشهر واحد ازداد وزن المطربة ١٥ كيلو فى ظرف شهرين !

***

وعندما اشتركت الآنسة أم كلثوم فى فلم نشيد الأمل انقصت وزنها ٩ كيلو جرامات وأم كلثوم من الكواكب المصريات القلائل غير الدباغات . وكانت تحتفظ بقوامها الرشيق بالسير على الاقدام ولعب البنج بونج والتريقة على عباد الله . . ولكنها مع ذلك بدأت تظهر على جسمها آثار السمنة والترهل فى الشهور الاخيرة ، ولعل ذلك راجع الى امتناعها عن العمل مدة طويلة .

جولات كيوبيد فى مدينة السينما هوليوود

لا يعمر الغرام طويلا فى هوليوود ، ولذلك يضطر كيوبيد إلى التنقل هناك بسرعة الاكسبريس ! وكما تغير الكواكب أثوابهن فى كل فصل فهن يبدلن أزواجهن وعشاقهن فى كل شهر .

ولكن هناك علاقات استمرت أكثر من شهور وهى العلاقات التى تهتم بها هوليوود وتنتظر من وقت لآخر أن تنتهى بالزواج .

وتخرج جانيت جاينور فى الوقت الحاضر مع الكوكب الجديد تيرون باور . وكثيراً وفى ساعة متأخرة من الليل يجد السائر أمام بيت جانيت سيارة تيرون باور فى الانتظار .

أما روبرت تايلور فلا يفترق الآن عن باربرا استانويك وهو لا يذهب إلى حفلة أو سهرة إلا وفى ذراعه صديقته الحسناء . وقد وضع الكوكب فرعا تليفونيا خاصا بين حجرة نومه وحجرة نوم باربرا ليقول لها كل ليلة مساء الخير !

وقد تزوجت كونستانس بنيت منذ سنوات قصيرة بالمركيز دى لافيز وهى تحمل لقب ماركيزة ومع ذلك فهى لا تخرج إلا مع الممثل جلبرت رولاند ... أما زوجها الماركيز فلا زال البحث عنه جاريا !

ويعتبر غرام كارول لومبارد بكلارك جابل أعظم غرام حدث فى امريكا ومن الظريف أن احدى الجرائد الامريكية تنشر أخبار هذا الغرام يومياً !

وبين قارئات تلك الجريدة من تقرأ هذه الأخبار قبل الأخبار السياسية الأخرى !

وقد كان هربرت مارشال متزوجا من الممثلة الانجليزية اندا بست . وكانت الجرائد الانجليزية تطلق عليهما لقب « أسعد الأزواج » . ولكن لما سافر الكوكب إلى امريكا أحب جلوريا سوانسون ولما عاد إلى انجلترا عادت معه وعاشا فى فندق بعيداً عن زوجة هربرت الشرعية ! ولكن مالبث أن سئم الكوكب عشيقته « العجوز » وصادق الممثلة الامريكية « لى رسل »وهى الآن أقرب لهربرت مارشال من ظله ... ولعلها تخشى أن يلحقها مالحق باقى العشيقات !

وتقول مارلين ديتريش إنها سعيدة بزواجها من الزوج الذى لا تجتمع به اكثر من شهر واحد كل عام ... وهى تخرج فى أمريكا برفقة دوجلاس فيربانكس الصغير .. ويقول الاثنان إن ما بينهما عبارة عن صداقة بريئة وإن مارلين مخلصة لزوجها ويقول الناس إنه حب وغرام !

***

وقد كان الممثل كونارد نيجل متزوجا منذ ١٥ عاما وكان أسعد الأزواج.. ولكن فى الأيام الاخيرة بدأ يظهر متأبطا ذراع الممثلة جون فونتين !

وكانت كاترين هيبورن تقلد جريتا جاربو فى صمتها وغموضها ولكن منذ أسابيع وهى تخرج كل ليلة برفقة الممثل الانجليزى هوارد هيوز ... ويقال إن القسيس سوف يجمعهما قريبا .

ولقد كان رونالد كولمان فى السنوات الاخيرة يخفى علاقاته الغرامية بمهارة عجيبة ولكن منذ شهور تغير رونالد واصبح يرافق الممثلة الانجليزية بنيتا هيوم فى غدواتها وروحاتها ..

وتؤكد مخبرات هوليوود أن رونالد قد يجرب الزواج للمرة الرابعة قريبا جدا .

***

والآن هل هناك كاتب جرىء يكشف عن غراميات كواكبنا المصرية ؟ .. لا نظن وعلى كواكب مصر أن يحمدوا الله على أن قانون العقوبات يحمى حياتهم الخاصة والا لوقع مالا تحمد عقباه !



كرم الضيافة

عند ما أرادت محطة الاذاعة أن تحتفل بدخولها فى العام الخامس دعت فريقا من الأدباء والفنانين — سمتهم ضيوفها — إلى مشاركتها فى هذا الاحتفال مجانا ، والمفهوم بداهة أن صاحب الدار هو الذى يحيي الضيوف إلا أن المحطة عكست الآية ! ... وأخذت تتقبل التحيات من ضيوفها ، فالقى كل أديب ما خرج من ذمته وغنى كل فنان ما سمحت به مكارمه ، فأدى كل منهم واجبه ، وبدأ بعد ذلك واجب المحطة ؟!

ويتلخص هذا الواجب فى أنها أصدرت الأوامر الى مهندسيها بأن يجهزوا أشرطتهم ويستعدوا لتسجيل كل كبيرة وصغيرة تقال فى هذا الاحتفال ، من غير أن تستأذن هؤلاء الضيوف

وبدأ ضيوف الاذاعة يتكلمون ، وأخذهم المهندسون (خوانة) وسجلوا كل ما قالوا . وبذلك انتفعت المحطة بعدة أشرطة أدارتها عدة مرات ، فوفرت بذلك مبلغا لا يستهان به ، واستغنت بها عن اذاعات كثيرين من ضيوفها العبطاء .

وهكذا يكون كرم الضيافة وإلا فلا

وباء . .

تتفشى الحميات فى فصول معروفة من السنة . وتعرف كل حمى باسم معين ، وقد تفشت فى هذه الأيام حمى الأشرطة المسجلة فى محطة الاذاعة ، ويظهر أنها سريعة العدوى ، فقد انتقلت من الحفلات الغنائية إلى أحاديث الأطفال ، فسمعنا أصوات بابا صادق وأبلة سنية محمد على وأبله علية عبد الكريم مسجلة على هذه الاشرطة .

ولو تفشت هذه الحمى قبل أن تصرف الحكومة برشام الاعانة لهان الأمر ولكن ما عذر المحطة فى عدم مكافحة هذا الوباء بعد أن تنازلت لها الحكومة عن جزء من نصيبها فى الضرائب لتحسن به البرامج ؟؟

بشائر الانصاف

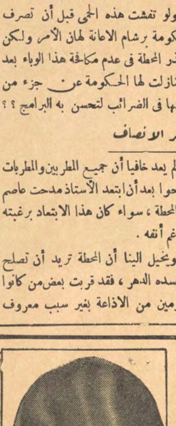
لم يعد خافيا أن جميع المطربين والمطربات ارتاحوا بعد أن ابتعد الأستاذ مدحت عاصم عن المحطة ، سواء كان هذا الابتعاد برغبته أو رغم أنفه .

ويخيل الينا أن المحطة تريد أن تصلح ما أفسده الدهر ، فقد قربت بعض من كانوا محرومين من الاذاعة بغير سبب معروف فاتفقت مع الآنسة سعاد زكى وهى التى سألتها المحطة فى التهم المنسوبة لمدحت وأدت شهادتها بصراحة . ومع الأساتذة عبده السروجى ومحمد عبد المطلب ومحمد سلامة وغيرهم

والمأمول أن تنصف بقية المغبونين ، أمثال المنوجست سيد سليمان وزكريا طه واسماعيل يس ونصر فتحى ، وأوركستر القاهرة والمطرب الصغير فايد محمد فايد . وعبد الحليم نوره وغيرهم من المغضوب عليهم

موقف طيب

عقد بعض رؤساء محطة الاذاعة اجتماعا بحثوا خلاله فى ما يمكن توفيره من وجوه النفقات ، وكان تسجيل أحاديث الأطفال على أشرطة مما تقرر فى هذا الاجتماع . واقترح بعضهم الاكتفاء باذاعة القرآن الكريم مرة واحدة فى اليوم .



ومن الانصاف أن نسجل للاستاذ محمد سعيد لطفى موقفا مشرفا ، فانه ما كاد يسمع هذا الاقتراح ، حتى هب غاضبا وقال ، والله لولا اختلاف الأديان فى مصر لجعلت نصف البرنامج قرآنا كريما .

... شر من ميعاد

لا ندرى أهى صدفة أم ميعاد ... فاذا كانت صدفة .. فهى على كل حال شر من ميعاد لاخير من ميعاد .

تلك الصدفة هى انقطاع الاذاعة أثناء تلاوة القرآن الكريم ، فقد حدث هذا منذ أسابيع أثناء تلاوة الشيخ الشعشاعى وحدث مرة أخرى فى الاسبوع الماضى أثناء تلاوة الشيخ العمروسى .

ومن الغريب أننا نسمع أثناء انقطاع التلاوة حديثا تليفونيا يتخلله بعض المزاح والتنكيت .

نظن أن فى استطاعة المسلمين من رجال المحطة أن يفهموا المهندس الذى يحدث هذا الانقطاع أثناء عمله أن هذا اللعب يؤلم كل السامعين من مسلمين وغير مسلمين .

مقلب حلو

أعلنت مجلة الراديو المصرى أن الاستاذ محمد عبد الوهاب سيغنى فى حفلة تكريم جمعية الشبان المسلمين للبعثة الايرانية السامية وانتظر الجمهور أن يسمع ما بشرت به المجلة ، فاذا بالمطرب هو الاستاذ محمد بخيت لا محمد عبد الوهاب .

وقد سخط الجمهور على المحطة لأنها (ضحكت عليه) ولكن الحقيقة ان المحطة نفسها (انضحك عليها)

فقد ذهب مندوب جمعية الشبان ليتفق مع المحطة على اذاعة الحفلة وعرض عليها البرنامج فاذا بأكثره ألعاب فروسية كالمصارعة والملاكمة ورفع الأثقال مما لا ينفع فيه السماع ، فقال مندوب المحطة :

— ولكن إيه اللى ح يسمعه الجمهور غير الخطب ؟

فهرش المندوب النبيه رأسه حبتين وقال :

— آه .. الاستاذ محمد عبد الوهاب جاى

وأسرعت المحطة إلى الموافقة وزفت هذه البشرى إلى المستمعين من غير أن تفطن إلى أن الاستاذ محمد عبد الوهاب كان فى

الاسكندرية وأنه كان ينتظر أول باخرة يركبها إلى بيروت حيث يستطيع ان يسمع حفلة الجمعية وهو فى ربوع لبنان .

بصباص

بين الاسطوانات التى سمعناها فى الاسبوع الماضى اسطوانة يقول فيها مغنيها (أحب صيد السمك . . واصطدت بلطية) وكلاما آخر يفهم منه أن هذه البلطية من بنات آدم .

فهل ضاقت الدنيا على المحطة فلم تجد غير اسطوانة هذا البصباص العظيم ؟ ؟

نصف الليل . .

اذاعت المحطة رواية « عيادة نصف الليل » التى مثلتها فرقة الاستاذ يوسف وهبى ، والرواية لطيفة وفكاهية ولكنها ككل روايات الاستاذ يوسف وهبى مزركشة بالاستغاثة والصراخ والعويل .

سمعت هذه الرواية ، وقد امتد تمثيلها إلى منتصف الليل وفجأة ارتفع الصراخ والعويل فجاءت حماتى مسرعة من غرفتها وهى تظن أن هناك سوء تفاهم بينى وبين ابنتها العزيزة .

ولولا اننى كنت فى غرفة اخرى فى هذه اللحظة لكان مقال الأسبوع الماضى آخر ما كتبه الفقيد ـ الذى هو انا ـ .

اسمعني !

عتبنا على المحطة فى عدد سابق لأنها تقدم الاستاذ الشيخ رفعت من غير أن تشفع اسمه بلقب أستاذ فى حين أنها توزع الرتب والألقاب بسخاء على كل من هب ودب ممن يذيعون فى المحطة كما توزع الصدقات على المساكين فى أضرحة الموتى .

وانصافا للحقيقة نقول هنا إن الاستاذ الشيخ رفعت هو الذى طلب من المحطة أن يذكر اسمه مجردا من كلمة أستاذ ... ولهذا الطلب قصة نحب أن نذكرها .

كان المذيعون يقدمون جميع القرئين دون أن يشفعوا أسماءهم بكلمة أستاذ .. ومن هنا كانت اجتماعات ومداولات بين مقرئى المحطة خرجوا من بعدها بشكوى طولها متران وعرضها متر ، وفيها يتذمرون من تفضيل الشيخ رفعت عليهم فى كل شىء حتى أن المحطة تضن عليهم بكلمة أستاذ فى حين أن الشيخ رفعت وهو مقرىء مثلهم يتمتع بهذا اللقب الذى يخرج من شفاه المذيع جميلا كقبلة الحسناء !

ولما سمع الأستاذ الشيخ رفعت بهذه الشكوى بادر برجاء رجال المحطة أن يذكر اسمه خاليا من كلمة أستاذ التى قام لها المشايخ وقعدوا وراحوا يقولون اسمعنى يعنى !... وما فيش حد أحسن من حد . . . وكله قرآن ... إلى آخر هذه الالفاظ التى تنم عن الحسد والكره لزميل لهم فاضل .

ونحب هنا أن نقول لحضرات المقرئين الثائرين إن المسألة ليست مسألة قراءة والسلام بل إن للصوت الجميل والاداء الحسن والنطق السليم لكل هذه الاشياء السبب فى تفضيل مقرىء عن مقرىء .

وكله عند العرب صابون إلا فى هذا يا مشايخ .



خراب بيت !...

بقلم سعيد

كانت السيدة لطفية زوجة مدكور افندى امرأة ريفيـة من أسرة قديمة ، وكانت معروفة بالعفة والسذاجة والاخلاص والطاعة لزوجها طاعة عمياء .

وكانت على حظ كبير من جمال الجسم وجمال الروح ، ومن أجل ذلك عدها زوجها كنزا ، وصرح لها بذلك ، وأخذت هى هذا التصريح ، فتعلقت به ، وأحاطته باطار مذهب من خيالها ، ووضعته فى قلبها رمزاً للصنم المعبود ، وعنوانا على حبهـا الذى لا يموت .

وراحت فى ظل هذه الذخيرة المقدسة تؤدى رغبات زوجها المادية والروحيـة ، بطريقة أشد انتظاما من عقرب السـاعة ، كأنما هى أوامر من السماء هابطـة على قديس .

ولكن هذه الحياة البسيطة المتشابهة أسأمت مدكور افندى ، وأذوت فى قلبه العاطفة ، والغيرة . واللذة التى تهتاجها غريزة الصيد ، وبات برج حبه بلا حراس ، وبلا موقد للنار فيه ، فتخرب البرج وتهدم على مرور الزمن ، وأصبح مدكور افنـدى يطمع فى الورد الذى فى يد النـاس ، الورد الذى له أشواك !

وتعود أن يسهر خارج الدار إلى الساعة التاسعة أولا ، ثم العاشرة ، ثم الحادية عشرة ، ثم إلى منتصف الليل ، ثم إلى ما بعده بساعات.

وكان يتأنق بادىء الأمر فى الاعتذار للطفية عن هذا الغياب ، تارة بلقاء الرؤساء ، وتارة بزيارات الأصدقاء ، ثم لما فرغت الجعبة فى النهاية ، ورأى أن زوجته لا تطالبه حتى بهذا الاعتذار ، لم يعد يعتذر ، ولم يعد يتعب نفسه فى تأليف الأكاذيب .

وصبرت لطفية لهذه المحنـة واجتهدت بسذاجة المرأة الريفية أن تكافح برود زوجها بالاجتهاد فى اتقان الطعام ، والسهر على تدبير المنزل ، والمعيشة على أضيق الحدود والنفقات ، لعل رائحة الطعـام الجيد ، ومنظر البيت النظيف ، والوفر الناشىء من ضغط النفقات ، ترد لها زوجها الشارد إلى الحظيرة ، ولكن زوجهـا مع الأسف الشديد ، لم يعد إلا بجسمه ، وفى أواخر الليـالى ، وترك قلبه بعيدا جدا عن هذه الشباك .

ولم يكن للطفية أنيس فى وحدتها إلا خادمة شابة جاءت معها من الريف .

كانت تسهر معها قليلا فى أول الليل ، ثم يدرك النعاس قلبها الخلىّ فتنام ، وتترك سيدتها لدموعها الصامتة ورقاها الخرساء ، وشوقها الثائر إلى قبلات زوجها المحبوب ، حتى يغلبهـا الأعياء على سهادها فتنام فى منتصف الليل أو بعـده بقليل ، تاركة للخادمة مهمة فتح الباب لزوجها عنـد ما يعود .

وكانت الخادمة لهذا السبب ترقد وراء الباب .

واستيقظت لطفية ذات ليلة على صوت فتح الباب الخارجى للمسكن ثم قفله ، وانتظرت زوجها أن يدخل عليها ، ولكن ذهب انتظارها أدراج الرياح ، فظنت الصوت آتيـا من باب الجيران ، وعادت إلى نومها لتصحو بعد قليل على الصوت المزدوج نفسه ، فتح الباب ثم اغلاقه ، ثم عودة الزوج تسبقه مظاهرة من الأغانى البذيئة ، ورائحة الخمر متصاعدة من فمه كأنه حانة متنقلة فى أرجاء الدار .

ورأت لطفية أن المهزلة نفسها تتكرر فى الليالى التالية، فتح الباب عند منتصف الليل على غير رجعة من الزوج، الغائب، ثم انفتاحه قرابة الفجر وعودة الزوج نشوان...

ولأول مرة رأت نفسها تفكر، على ضوء الشك والوساوس، فى خادمتها إحسان.

فرأت أن الخادمة ليست قبيحة كما كانت تبدو.

وأخذت تنظر باهتمام شديد وغيرة أشد، الى الاشياء التى لم تلحظها من قبل فى إحسان..

أخذت تنظر إلى نهودها الرجراجة البارزة، والى تقاطيع جسمها البادية تحت أثوابها المبللة أمام طشت الغسيل على أحسن ما تكون مقاطع الاجسام...

ثم الى شعرها الاثيث الفاحم...

ووجهها النحاسى الذى أخذ يستدير وينضر وتزول عنه فى ظل الحضارة المدنية سمرة الريف مع مضى الايام.

ولاحظت أن الخادمة قد اخذت تستحم كل يوم، وتصفف شعرها، وتختار ماتلبس وتملق فى شحمتى اذنيها ألوانا من الأقراط وضبطت عندها ذات يوم فى المطبخ مرآة.

وكانت لطفية عاقلة: خشيت إن هى صارحت إحسان بسخطها وغضبها أن ينتصر لها مدكور افندى، فتكون الطامة الكبرى، وزواج السيد من الخادمة، بحجة أنها عاقر وأنه يريد الذرية والبنين

والشكوى الى الزوج معناه الوصول الى سوق التعاسة فى طريق قصير.

فكتمت غيظها، وتركت للايام أن تحل لها هذا المشكل المعقد، واكتفت بارهاق الخادمة، لعلها تسأم من نفسها فتفارق الدار.

ولكن إحسان أدّت أعمالها المضاعفة بنشاط جديد فلم تسأم ولم تفارق الدار!..

وباتت عودة الزوج الأولى تبكر من ساعة الى ساعة، وعودته الثانية تتأخر وتتأخر حتى اتفقت فى كثير من الليالى وصياح الديك.

وبدا أن مدكور افندى قد عرف فى النهاية أن له بيتا، لكنه وا أسفاه أصبح يخطىء اكثر من ذى قبل طريقه الى الفراش...

أصبح نهاره للعمل، وليله للخادمة، وبكوره للنوم فى أحضانها هى كالجثة، او كالجيفة، وباتت هى كالفرس العجوز الجائعة، إن آذتها المسغبة مرة، آذاها — مرات — النظر الى جياد السباق المدللة، عائفة من التخمة أقداح الشعير.

وبدت لها الخادمة كأنها عروس موفقة فى ليلة الزفاف، نظراتها تنطق بالرضا والسعادة، وأغانيها فى المطبخ يزخرفها المرح والهناء.

وكان حمل الغيرة يضاعف وقره على منكبها أن غريمتها خادمة...

لو أنها كانت امرأة من مستواها لكان وقع المصيبة أخف مما هو الآن... وخادمة لها بالذات!

وأخذت تقف أمام المرآة، وتعرض جمال جسمها ووجهها فى مختلف الاوضاع.

ثم تبكى... تبكى من قلب مفطور، لأنها ترى نفسها اجمل من الخادمة بكثير، ومع ذلك فجمالها أرخص من جمال الخادمة فى السوق!، ثم تبكى لأنها عاجزة تماما

وقد عرفت غريمتها أن تسدد اليها السهام ، وتحت تأثير القهر والذل تقذف المرآة بأول شيء يصادفها ثم تندفع الى سريرها تنشج نشيج الأطفال .

وثقلت عليها الحياة ، واعتزمت أن تخلص من عذابها فتشعل في جسدها النار .

لكنها اعتزمت قبل أن تفارق الدنيا أن تعتب على زوجها عتبا عمليا لاينساه .

وفي الليلة التي اختارتها للانتحار أرادت احسان أن تنام كعادتها وراء الباب ، فمنعتها سيدتها ، وأمرتها بمنتهى القوة والشجاعة أن تنام في السندرة التي تعلو سقف المطبخ .

وكانت تتوقع أن تثور عليها الخادمة ، فتكشف عن خبيئة غرامها ، ولكن الخادمة لم تثر ، وقابلت أمر سيدتها بجزع ، وبدت في عينها نظرة الحمامة في شرك الصياد .

وذهبت إلى السندرة برأس منكس ، وبغير احتجاج أو استفسار .

وأقفلت عليها لطفية باب المطبخ بالمفتاح .

وذهبت إلى ماوراء باب البيت الخارجي فأطفأت النور ، ورقدت حيث كانت ترقد احسان .

وتركت للسجادة أن تعانق اكتافها العارية التي ظهرت من قميص النوم كغلائل النسرين .

وظلت في مرقدها فريسة للشكوك والشجون واليأس المرير .

وكانت تسمع دقات ساعة الحائط ، ويخيل اليها أن كل ربع ساعة يمر تنصرم فيه عدة دهور .

وأخيراً دقت الساعة العاشرة .

وخفق قلب لطفية إذ سمعت وطء أقدام على السلم ، كأنه راقص يلف حول نفسه بجنون على ألحان النغم الأخير .

ولكن الاقدام انصرفت عن بابها إلى مسكن من مساكن الجيران . وسمعت باب الجار يفتح ويغلق ثم يعود السكون ، فأشرق في قلبها شعاع من الأمل أن يكون هذا الصوت هو الصوت الذي كانت تسمعه كل ليلة وتظنه صوت أقدام زوجها المظلوم ...

ولكن شكها ويأسها وخيبتها لم تكد كلها تنتعش في نسمات هذا الأمل البليل حتى سمعت قرعا خفيفا على الباب لم يسبقه وطء أقدام .

فقامت إلى الباب تجر أقدامها جرا ، وروحها تثب من صدرها وثبة الذعر والجنون ...

لقد جاءت النهاية . . .

لقد آن لشكوكها أن تستقر مهشمة كالجثة الهامدة على صخرة اليقين .

ولم تكد تفتح الباب حتى احتواها

اصيبت بخلع في كوعها

تسبب عنه التهاب في الاعصاب

واصبحت غير قادرة على مد ذراعها

منذ أربعة شهور اصيبت هذه السيدة بخلع في كوعها الأيسر فجبرته في حينه الا أنها شعرت بعد ذلك بالتهاب في اعصاب الكوع فاصبحت غير قادرة على مد ذراعها . ثم أشار عليها بعضهم بتناول كروشن فكانت النتيجة حسنة كما ترون من الكتاب الآتي :

« اصيبت بحادث منذ أربعة شهور تسبب عنه خلع شديد في كوعي فجبرته على الأثر الا أنني اصبحت بعده غير قادرة على مد ذراعي بسهولة . فذهبت إلى جراح لتصوير الذراع بالأشعة فاخبرني ان عندي استعداد للروماتزم . ثم أشار علي بتناول ملعقة صغيرة من املاح كروشن في كوب ماء حار في الصباح فأفادني ذلك فائدة عظمى وها قد زال الالم من كوعي وصرت قادرة على مد زراعي بسهولة مسز . ب

ان الحالات الروماتزميه نتيجة لابد منها لزيادة الحامض البولي في الجسم ويوجد في املاح كروشن عنصران لهما مزية خاصة بتذويب بلورات الحامض البولي بينما تساعد العناصر الاخرى على تصريف هذه البلورات الذائبة بواسطة المجاري الطبيعية :

ذراعان من حديد . . وأطبقت على شفاهها شفاه ملأى نعومة ودفئا وحياة . . .

بالله ! . أية قوة فى هذه السواعد التى أعادت اليها ذكرى أحضان زوجها السالى فى ليلة الزفاف !

وأى فارق هائل بين هـذه السواعد الفولاذية وسواعد زوجها التى ترتخى بجانبها أواخر الليالى كالحبال .

ونسيت المسكينة فى غيابة الحلم اللذيذ مؤامرتها مع نفسها ، ولم تفق الاعلى صراخ ضميرها الغارق فى الضعة والهوان . . .

إنها تسد جوع روحها من فتات المائدة الدنسة . إنها تتلقى نفاية غرام زوجها بخادمة فتفرح بها فرح اليتيم العارى بلقيا الكساء . .

وعادت تحت وطأة الضعة التى طافت بدمها مع اللذة التعسة ، عادت إلى نفسها ويأسها وحقدها على الزوج والخادم والحياة .

فاستوت على قدميها فجأة ، وأوقدت النور ، ووقفت أمام الشبح الماثل أمامها كتمثال .

إن الشخص الذى رأته لطفية أمامها مغمورا فى الضوء الساطع ...

الشخص الذى سعدت بأحضانه وقبلاته .

إن هذا الشخص لم يكن مدكور افندى ولـكنه كان رجلا آخر ... رجلا غير مخمور كان بائع اللبن الفلاح ! !

ولم تشعل لطفية فى جسمها بعد ذلك النار وانما طردت الخادمة إحسان فى اليوم التالى ، وبلا شفقة ولارحمة .

وظلت طول الليل تفـكر شبه حالمة فى الأذرع القوية ، والشفاه الحارة ، وبائع اللبن ، وتعد فى انتظار الليل المقبل دقات الساعة المعلقة على الجدار .

والعفة تـكون أحيانا عفة اضطرار ، لأنها لا تتهيأ لها ظروف السقوط .

وعلى كل حال فقد ظل البائع الفلاح — بعد طرد الخادمة إحسان — هو مورد اللبن الوحيد للمنزل كما كان !

سعيد

في يوم الثلاثاء ١٢ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة٨صباحا بالمحله الكبرى وفى يوم تاريخه بسوق المحله اذا لزم الحال

كطلب حضرة عبد الحافظ افندى محمد الشوبكى الخبير بدماص نفاذا لحكم محكمة المحله الكبرى الاهليه ن ٩٩٣ سنة ١٩٣٨

سيباع ادوات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك الست سنيه توفيق ابراهيم خليفه المقيمه مع زوجها محمد افندى العمرى المهندس بشركة مصر لغزل ونسج القطن بمنزله داخل بناء المصنع

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٩

في يوم ١٨ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع البوصيرى ن ٢ بوقف على تمراز الخيرى والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع كنبتين اسلامبولى وعلى كل منها مندر بحشو قطن ومسندين على قش وبوريه خشب أبيض مدهون جوزى باربعة أدراج وعليه مرآة بللور بكورنيش خشب بلون بنى و٤ كراسى خشب وسرير حديدمدهون أزرق بلدكان و ٣ كراسى خيزران وسرير حديد أسود بوصه وبوريه خشب أبيض باربعة ادراج بلون بنى السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا ١٠/٩/١٩٣٧ و ٣١/٥ سنة ١٩٣٨ ملك حسن عيسى الطرابيشى بشارع البوصيرى ن ٢ بوقف على تمراز

كطلب حضرة صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبدالرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف سيدى على تمراز الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم ن ٢٢٨٧ سنة ٩٣٧ الصادر بتاريخ ١٢ - ١ - ١٩٣٨ من محكمة المنشية الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٢١ ج و٥٤٠ م بخلاف مايستجدمن الاجرة والمصاريف لتمام السداد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١١

في يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة٨ صباحا ببندر طما والايام التالية له

سيباع اردب قمح بلدى الموضح بمحضر الحجز ملك ابو الليل محمد منصور من طما نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ١٥٧٢ سنة ٩٣٨

كطلب مصطفى محمد احمد عبد الله من طما مركزها

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠١

في يوم الاحد ١٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة٨صباحا بناحية كفر دنشواى مركز شبين الكوم وإن لم يتم البيع يكون بسوق الناحية فى اليوم التالى إذا لزم الحال

سيباع خمسة ارادب ونصف قمح بلدى ملك الشيخ على عبد الغفار خليل من كفر دنشواى مركز شبين الكوم نفاذا لحكم محكمة شبين الكوم الجزئية الأهلية ن ١٠٤٢ سنة ١٩٣٨ كطلب عبد اللطيف على ابو عمر من جزيرة الحجر مركز شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٠

في يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والأيام التاليه إذا لزم الحال بناحية الحمادية مركز سوهاج

سيباع زراعة ١٧ط مزرعة قطن ومثلها حمول حطب مبين بمحضر الحجز ملك احمد عبد العال عطية من ناحيه الحمادية مركز سوهاج نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية ن ٤٠٩ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجه مرجان ابراهيم من الحمادية مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٥

في يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوم الاحمر والايام التالية إذا لزم الحال سيباع اردب أذرة شامى ملك سليم حسن احمد المزارع من ناحية الكوم الاحمر كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ٤٨٨٥ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٦

في يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية الكوم الاحمر والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع نحاس وطيور موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود احمد عيسوى المزارع من ناحيـة الكوم الاحمر كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن٥٠٤٨ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٩

في يومى الأحد والسبت ٢٤و٣٠يوليه سنة١٩٣٨ الساعة ٨صباحا بالمتمدية وزمامها مركز امبابه جيزه وإنلم يتم فى اليوم الأول فيكون فى اليوم التالى بسوق امبابه

سيباع زراعة ٨ط منزرعه اذره شامى ينتج منها اردبين اذره وحملين بوص ملك ابراهيم ابراهيم يونس من الناحيه المذكورة نفاذا للحكم ن ٤٧٠ سنة ١٩٣٨ مدنى امبابه

كطلب الست استيته على العبيط المقيمه بالمتمدية مركز امبابه جيزه

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٧

في يوم الاربعاء ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية دكرنس بناء على طلب حضرة باشكاتب مجلس حسبي مديرية الدقهلية ستباع الاشياء المحجوز عليها بموجب المحضر المحرر بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٠ج وذلك قيمة الغرامة المستحقة فى القضية ن ١٠ سنة ١٩٢٥ تركة المرحوم ابو الفرج محمد بناء على الحكم الصادر فى أول مارس سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٤

في يوم الثلاث ٢٦ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية العرابا المدفونه مركز البلينا سيباع مواشى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك مصطفى احمد حمد من العرابا المدفونه نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٩٢٤ سنة ٩٣٧ كطلب على محمد عبد الله من العرابا المدفونه مركز البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٥

آخر ساعة المصورة



فضولى ...

(حاجب الوزارة) : محمد محمود باشا عايز يقابل معاليكم ...

(الدكتور ماهر) : قل له ينتظر شوية علشان عاقدين دلوقت جلسة مجلس الوزراء ...

مطبعة آخر ساعة